

## رقعة المعارك البرية تتسع.. القسام تدمر ١٨ آلية عسكرية وتقتنص جندياً صهيونياً

في اليوم الـ ٣٣ من الحرب على غزة، واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني غاراتها المكثفة على مناطق متفرقة في القطاع المحاصر. وتبدأ غزة صباحها بصور الجثامين على الأرض وتوديعهم من ذويهم وهم يغالبون الدموع صبراً واحتساباً وإيماناً بأن فلسطين تستحق أن تفدى بالدم وبالروح.



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



من القدس إلى القدس.. هتاف الفنانين الإيرانيين عن مظلومية غزة



آليات حماية المظلومين في العالم غير فاعلة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٧٤ ● الخميس ● ٢٤ ربيع الثاني ١٤٤٤ ● ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

بين المزارع والواقع في حماية حرية التعبير

## كيف يتم قمع الناشطين المؤيدين لفلسطين في الجامعات الأميركية؟



الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

## الوفاء- وصل رئيس الجمهورية آية الله

السيد ابراهيم رئيسي، أمس الاربعاء، الى العاصمة الطاجيكية «دوشنبه»، تلبية لدعوة رسمية من نظيره الطاجيكي «امام علي رحمن». وقد استقبله في المطار رئيس مجلس النواب الطاجيكي «محمد طاهر ذاكر زادة» وجمع من نواب البرلمان ومسؤولين كبار طاجيك، إضافة الى السفير الإيراني ومنسبي السفارة الإيرانية في هذا البلد. واستقبل الرئيس الطاجيكي «امام علي رحمن» آية الله رئيسي، في «قصر الشعب»، وعقب الإستقبال بحث الرئيسان آخر التطورات في المنطقة بما في ذلك الأوضاع في غزة وضرورة وقف المجازر الجماعية بحق أهالي القطاع، علاوة على ملفات تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال رئيس الجمهورية في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الطاجيكي، أمس الأربعاء: لقد قرر الشعب الإيراني تحويل العقوبات والتهديدات إلى فرص، ويمكن رؤية هذه الفرص في إيران الإسلامية اليوم. وأضاف: اليوم، على الرغم من التهديدات والعقوبات، حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقدماً كبيراً في مختلف المجالات، وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا. وأكمل السيد رئيسي: لدينا قدرات وخبرات جيدة جداً في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والمناجم، ونحن على استعداد لمشاركة هذه الخبرات مع شعب طاجيكستان.

وأضاف: إن إيران وطاجيكستان لديهما قواسم مشتركة ثقافية، لذلك يمكننا أن نحظى بالكثير من التعاون. وتقرر أنه مع تفعيل القطاعات الثقافية في البلدين يمكننا اتخاذ خطوات جادة في اتجاه التنمية الثقافية واللغة الفارسية.

واعتبر آية الله رئيسي القواسم الثقافية عاملاً لمواجهة الغزو الثقافي، وأضاف: «عاصمة إيران وطاجيكستان هي القواسم الثقافية المشتركة»، وبنيت تطوير هذه القواسم الثقافية لتكون رأس مال دائم لحماية الشباب.

وأضاف السيد رئيسي: «اليوم هناك وجع في قلوب كل المسلمين في العالم، وقد جعل كل أصحاب الضمائر الحية في العالم يشعرون بالحزن والقلق على



رئيس الجمهورية، مؤكداً إستياء الرأي العام إزاء تقاعس المنظمات الدولية تجاه غزة:

## آليات حماية المظلومين في العالم غير فاعلة

بين وزراء الخارجية والطاقة والثقافة والإرشاد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزراء التنمية الاقتصادية والثقافة والتعليم والنقل والصناعة في طاجيكستان.

ويتوجه صباح اليوم الخميس رئيس الجمهورية، الى العاصمة الأوزبكية «طشقند» تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره الأوزبكي «شوكت ميرزيايف»، للمشاركة في القمة الـ ١٦ للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. وسيلقي رئيس الجمهورية في هذه القمة خطاباً، بالإضافة الى لقائه عدداً من الزعماء وكبار المسؤولين في الدول المشاركة، لإجراء محادثات بخصوص التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية والدولية وخاصة الوضع المتوتر في غزة.

## التواصل مع الدول المجاورة والإسلامية

قبل مغادرته طهران، صرح الرئيس

## توقيع إتفاقيات تعاون مشترك

وقّع الرئيسان والمسؤولون رفيعو المستوى في إيران وطاجيكستان على بيان مشترك ١٨ وثيقة ومذكرة تعاون مشترك في إطار زيارة السيد رئيسي الى دوشنبه، وفي حفل توقيع وثائق التعاون صدر بيان مشترك أكد على تعميق العلاقات الثنائية الاستراتيجية وطويلة الأمد.

وتضم مذكرة التفاهم حول رسم خارطة الطريق للتعاون التجاري والاقتصادي طويل الأمد للأعوام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٣٠ ومكافحة تهريب المخدرات، ومذكرة في مجال الترانزيت، وإدارة الأزمات، وإنشاء منطقة حرة مشتركة، وفي مجال الثقافة والفنون، والتعليم العالي، والبحث التكنولوجي والابتكار والخدمات الريادية والشؤون الرياضية واتفاق اخوة بين محافظتي يزد وخوجند في طاجيكستان.

وتم التوقيع على وثائق التعاون هذه

مصرير الشعب الفلسطيني". واليوم لا يمكننا أن نتجاهل قضية فلسطين، لأن فلسطين هي قضيتنا، وقضية العالم الإسلامي، وقضية الإنسانية جمعاء. وأوضح آية الله رئيسي: ما نؤكد عليه دائماً هو الوقف السريع للهجمات على أهل غزة وإنهاء الإبادة الجماعية وقتل الأطفال في فلسطين. لقد استشهد حتى الآن ٤٠٠٠ طفل وآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء والمضطهدين على يد الكيان الصهيوني بدعم من الأمريكيين والغربيين.

وقال: «اليوم، تريد شعوب العالم الوقف الفوري لهذه الهجمات، والكسر الفوري للحصار المفروض على شعب غزة، وبدء المساعدات للشعب الفلسطيني، والاهتمام بحقوق الشعب الفلسطيني». ونأمل أن تستمع هذه المنظمات الدولية إلى صوت شعوب العالم وتهتم برغباتهم.

## تحسين العلاقات مع دول الجوار أولوية سياسة إيران الخارجية

العميد تنكسيري، مؤكداً أن إقتدار إيران فرض إرادتها على القوى المعادية:

## لن نسمح لأية دولة باستعراض عضلاتها في الخليج الفارسي



تمت مباغتتنا. كما اشار العميد تنكسيري الى ضرورة اظهار القدرات الإيرانية في مجال الجغرافيا والمعدات والاسلحة والإمكانات المتطورة، مؤكداً ضرورة الإستفادة من الطاقات الأكاديمية والاكاديميات العسكرية للحرس الثوري والجيش لمواجهة التهديدات في مجال البحر والنجاح في مواجهتها.

وفيما لفت الاميرال تنكسيري الى تأكيد سماحة قائد الثورة الاسلامية على ضرورة التواجد المستمر في البحار والمحيطات، قال بأن هدف القوات البحرية للحرس الثوري والجيش، والى جانب الدفاع عن الحدود البحرية للبلاد، هو التواجد في البحار البعيدة، واضاف: ان البحر يحظى بأهمية في العالم وفيما يتعلق بإيران فانه يحظى بأهمية مضاعفة، ان دول العالم اذا إرادت الاستفادة من قدرتها فيجب عليها ان تستفيد من البحر بأفضل صورة، وان احد اهداف إيران هو هذا الهدف.

## مخططات حديثة للنفوذ الى البلاد

واشار العميد تنكسيري ان لدى الاعداء مخططات حديثة للنفوذ الى البلاد عبر البحر، وان هذه التهديدات تشهد تطوراً، ولذلك يجب على جامعاتنا الحربية ان تقوم بتخطيط دقيق، والتحلي باليقظة والنظرة المستقبلية حتى لا

## لدى الأعداء مخططات حديثة للنفوذ الى البلاد عبر البحر

رئيسي، بأن تحسين العلاقات مع الدول هو أولوية السياسة الخارجية لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. موضحاً بأن التواصل مع الدول المجاورة والإسلامية يعد إحدى السمات المهمة في السياسة الخارجية للحكومة، مشيراً الى ان ارتباط إيران وتطوير علاقاتها مع دول آسيا الوسطى، والتي تتمتع بقدرات كبيرة جداً مدرج على جدول أعمال الحكومة. ولفت الى ان الزيارة السابقة الى طاجيكستان أدت الى مناقشة العديد من القضايا بين البلدين، وساهمت في تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

واعتبر الرئيس رئيسي بأن العلاقات الإيرانية الطاجيكية أخذت طابعاً خاصاً في هذه الحكومة الحالية، مؤكداً على أن هذه الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

## تقاعس المنظمات الدولية

وتطرق في حديثه الى القضية الفلسطينية، مُعتبراً إياها اليوم قضية عالم الإنسانية، مضيفاً بأن أهم قضية سنطرحها في اللقاء مع رؤساء الدول وفي قمة أوزبكستان هي قضية غزة، مؤكداً على ان جميع المعنيين في العالم بمختلف أطرافهم ودياناتهم ولغاتهم، وفي كل مكان في العالم اليوم لديهم كراهية شديدة للكيان الصهيوني وجرائمه الشنيعة. كما بيّن أن آليات دعم العالم للمظلومين لا تجدي نفعاً على الإطلاق، معتبراً قضية فلسطين من أهم القضايا التي تمت مناقشتها مع مختلف الدول خلال هذه الفترة.

ولفت الى ان الرأي العام مستاء من تصرفات المنظمات الدولية تجاه غزة، موضحاً بأن تقاعس المنظمات الدولية أصبح واضحاً أمام الجميع، وهم يشعرون جيداً أن هذه الآلية غير عادلة وغير فاعلة ولا يسمع صوت المظلومين.

وأضاف: اعتقدت أن هذه الاتصالات والمساومات يجب ان تؤدي إلى إقامة نظام عالمي عادل، يتم في ظله التصدي للظالم ومعاقبته، وان يُسمع ايضاً صوت المظلوم.

داعيةً إياهم لإجراء تحقيقات جدية وصريحة..

## إيران تبعث رسالة لـ ١٦ مُقرراً أممياً حول جرائم الصهاينة

تعزيز فعالية آليات لجنة حقوق الإنسان [١] والمادتين (٣) و(٥) من مدونة قواعد السلوك لأصحاب المقررين الخاصين بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في غزة.

وجاء في نصّ الرسالة: إن مشهد الصراع بين الكيان الصهيوني المحتل والفلسطينيين في غزة، والذي يبين طبيعة الفصل العنصري لهذا الكيان، مليء بالجرائم المروعة والمثيرة للقلق، والذي أدى إلى مقتل أكثر من ١٠٠٠٠ مدني حتى الآن، معظمهم من الأطفال العزل. معاليك، بصفتك المقرر الخاص لحقوق الإنسان، وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان رقم ٥/٢ بشأن «مدونة قواعد السلوك لأصحاب الولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان» ستكون مسؤولاً عن وضع مليوني شخص يواجهون نقصاً في المياه والغذاء والكهرباء في غزة وعن النساء والأطفال الذين يشكلون الضحايا الرئيسيين لجرائم الكيان الصهيوني وستكون ملزماً بالتعليق ووصف الظروف الحالية بغض النظر عن أي تحيز سابق عند مواجهة مثل هذه الكوارث.

ومن الواضح أن مواقف معاليك والصحيحة وتفايريك المحايدة والعدالة، التي وردت في قرار هيئة حقوق الإنسان في وثيقة "

موراليس/ المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان المهاجرين، السيد أوليفيه دي شاتر/ المقرر الخاص المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان، السيدة أشويني كاي بي/ المقررة الخاصة السادسة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، السيد باولا غافيريا بيتانكور/ المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً، والسيد ليفينغستون سيوانيانا/ الخبير المستقل المعني بإقامة نظام دولي، السيدة سيسيليا م. بيليت/ الخبيرة المستقلة المعنية بمجال حقوق الإنسان والتضامن الدولي، السيدة إيرين خان/ المقررة الخاصة المعنية بحرية الرأي والتعبير، والسيدة تالينغ موفوانغ/ المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة، والسيد بالاكريشان راجاغوبال/ المقرر الخاص المعني بالحق في السكن اللائق، والسيد مايكل فخرى/ المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، السيدة ماري لولور/ المقررة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، السيدة ألكسندرا إسكاتاني/ المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية، والسيدة أليس جيل إدواردز/ المقررة الخاصة المعنية بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

موراليس/ المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان المهاجرين، السيد أوليفيه دي شاتر/ المقرر الخاص المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان، السيدة أشويني كاي بي/ المقررة الخاصة السادسة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، السيد باولا غافيريا بيتانكور/ المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً، والسيد ليفينغستون سيوانيانا/ الخبير المستقل المعني بإقامة نظام دولي، السيدة سيسيليا م. بيليت/ الخبيرة المستقلة المعنية بمجال حقوق الإنسان والتضامن الدولي، السيدة إيرين خان/ المقررة الخاصة المعنية بحرية الرأي والتعبير، والسيدة تالينغ موفوانغ/ المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة، والسيد بالاكريشان راجاغوبال/ المقرر الخاص المعني بالحق في السكن اللائق، والسيد مايكل فخرى/ المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، السيدة ماري لولور/ المقررة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، السيدة ألكسندرا إسكاتاني/ المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية، والسيدة أليس جيل إدواردز/ المقررة الخاصة المعنية بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

## أخبار قصيرة



## تهديد الصهاينة بضرب غزة بالنووي تحدّ للقانون الدولي

أكد نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية "محمد اسلامي"، ضرورة الإدانة العالمية لتصرّحات السلطات الصهيونية بشأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية في غزة. وقال "محمد اسلامي"، بحسب ارناء، عن تصريحات وزير الكيان الصهيوني بشأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الأبرياء في غزة، وقال: مرةً أخرى، اعترف مسؤول في الكيان الصهيوني بحيازته أسلحة نووية. والأهم من ذلك، أنه فقد تحدّى أسط مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، من خلال تهديد شعب غزة المظلوم، وأوضح: رغم أن بعض الحكومات استنكرت وأدانت هذا العمل، إلا أن الوقت قد حان لكي تخرج المنظمات الدولية، وخاصة الأمم المتحدة، عن صمتها أمام هذه الوقاحة التي تشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين. وعلى هذه المنظمات اتخاذ قرارات جديّة بشأنها.



## القضاء يحثّ الحكومات على محاكمة الكيان الصهيوني

قال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية "مسعود ستايشي": إن تصرفات أمريكا في دعم الجماعات الإرهابية هي مثال واضح على الإرهاب الدولي، لتعزيز أمن كيان الاحتلال وخلق حالة انعدام الأمن في غرب آسيا. وأشار ستايشي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إلى استمرار الاعتداءات الوحشية على غزة، وأضاف: لا يزال الشعب الفلسطيني المظلوم يتعرض لعدوان وحشي من قبل ذئاب الكيان الصهيوني الزائف، وتابع ستايشي: من أجل حثّ الحكومات على تقديم الدعم السياسي والقضائي واستخدام القدرات القانونية لمحاكمة الكيان الصهيوني الغاصب، تم اتخاذ عدة إجراءات من قبل السلطة القضائية الإيرانية.

## يجب وقف العقاب الجماعي بحق أهل غزة

أشار سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة إلى دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمر للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال وحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير من خلال تشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل ارض فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف، وقال: ان الوضع المتدهور في قطاع غزة يستلزم تحقيق وقف إطلاق النار كأولوية وعمل فوري وشامل، لتسهيل إعادة إعمار هذه المنطقة. وقال أمير سعيد إيرواني، السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة: يجب وقف جميع الإجراءات التي تشكل عقاباً جماعياً، وقال: إن الجمعية العامة، باعتبارها الضمير الجماعي للمجتمع الدولي، تتحمل المسؤولية الواجب في إدانة العدوان العسكري الإسرائيلي والتطهير العرقي.

إيران إزاء التعديلات والتعريفات. وحول حجم ديون العراق لإيران، آل إسحاق: لا يمكنني تقديم أي رقم لأن الأرقام تتغير باستمرار تزامناً مع التعاون المستمر، فإيران تصدر الكهرباء والسلع على مدار الساعة إلى العراق، وهذا التعاون الاقتصادي لا يلحق أي ضرر بإيران.

#### وجود منافسين عالميين

وأكد رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية أن التعاون الاقتصادي للقطاع الخاص مع العراق يتطلب تضامناً مع جهود الحكومات والمؤسسات والغرف التجارية، لافتاً إلى وجود منافسين عالميين في هذا السوق وهو أمر يتطلب زيادة قدراتنا التنافسية.

وأكمل: بالنسبة للتجار، فالناشط الاقتصادي يجب أن يضع الخسارة والربح نصب عينيه، والتاجر الذي لا يخطر ليس ناشطاً اقتصادياً ولا يجب عليه النشاط في أسواق العراق المعقدة وغير السلسة، يجب أن يتحلى تاجرنا بالصبر والنشاط والجرأة.

وذكر أن التاجر الذي يبحث عن الراحة هو من يخلق تدفقاً سلبياً في سوق العراق، هؤلاء لا يمكن لهم العمل في السوق العراقية.

#### رحلات جوية بين بغداد وكيش

في سياق آخر، أعلن المدير التنفيذي لشركة تطوير وإدارة موانئ ومطارات جزيرة كيش (جنوب إيران) عن تسيير رحلات جوية بين بغداد وكيش.

وقال عزت الله محمدي: انه من خلال متابعة مسؤولي المنطقة الحرة في كيش وشركة تطوير موانئ ومطارات كيش، فإن الخط الجوي بين بغداد وكيش سيدشن نهاية الشهر الجاري من قبل شركة طيران سيهران.

وأوضح محمدي أن شركة طيران سيهران ستقوم بتسيير أول رحلة بين كيش وبغداد وبالعكس ابتداء من ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري ذهاباً وإياباً كل يوم خميس الساعة ١٠:٣٠ صباحاً من كيش ورحلة العودة من بغداد الساعة ١١:٣٠ ظهراً، وتمت إضافتها إلى جدول الرحلات اليومية لمطار كيش الدولي.



آل إسحاق، لافتاً إلى وجود منافسين عالميين في السوق العراقية:

## العراق لا يدين بأي أموال للقطاع الخاص الإيراني

#### من قال إن العراق لا يدين؟

وحول سبب هذه العقبات في طريق التجار والناشطين الاقتصاديين في إعادة الأموال من العراق رغم حجم الفرص الاقتصادية والتعاون الاقتصادي بين إيران والعراق، أوضح: من قال إن العراق لا يدين أموال إيران؟ يجب أن يؤكد أن العراق لا يدين بأي مبالغ للقطاع الخاص الإيراني وأن التجار والناشطين الاقتصاديين الإيرانيين أخذوا كل أموالهم من العراق.. وفي حال وجد خلاف ما، فقد يكون مرتبطاً ببعض المشاريع والتي يوجد خلافات بشأنها أيضاً في إيران، لاسيما بين المقاولين وأصحاب المشاريع في

مليار دولار.

وأضاف رئيس الغرفة التجارية العراقية - الإيرانية: يستورد العراق ٤٥٠ مليون دولار هذه من السوق الإيرانية وأسواق أخرى حول العالم، وتشمل صادرات إيران الخدمات الفنية والهندسية والبضائع، وترتبط بشكل أساسي بسلع مشاريع البنية التحتية، منها الحديد والصلب وغيرها. ورأى آل إسحاق أن إيران يمكن أن تستحوذ بسهولة على حصة ٣٠٪ من الـ ٧٠٪ المذكورة في قطاع الواردات العراقية، والتي تتعلق معظمها بتصدير الخدمات الفنية والهندسية.

الاقتصادي بين هذين البلدين: التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق حالياً في وضع جيد، حيث بلغت صادرات إيران إلى هذا البلد ١٠ مليارات دولار، والتي تتوقع أن تصل إلى ١٢ مليار دولار بحلول نهاية العام. وذكر آل إسحاق أنه تم توفير أساس جيد للغاية للتعاون في جميع المجالات من التجارة إلى الاستثمار، مضيقاً: العراق بلد مالي قوي، وقد وضع موازنة للإجراءات الاقتصادية بقيمة ١٥٠ مليار دولار سنوياً، حيث خططوا لتثبيت هذه الموازنة والإجراءات المرتبطة بها لمدة ٣ سنوات، والتي تبلغ ٤٥٠

#### الوفاق/وكالات

أكد رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية أن العراق لا يدين بأي مبالغ للقطاع الخاص الإيراني، وأن التجار والناشطين الاقتصاديين الإيرانيين استلموا كل أموالهم من العراق، مضيقاً: إنه في حال وجد خلاف ما، فقد يكون مرتبطاً ببعض المشاريع والتي يوجد خلافات بشأنها أيضاً في إيران. وقال يحيى آل إسحاق، أمس الأربعاء في مقابلة مع وكالة إيلنا العمالية، حول آخر المستجدات حول الأموال الإيرانية في العراق والتعاون

#### أخبار قصيرة



#### تدشين أكبر منجم تيتانيوم في الشرق الأوسط جنوب شرق إيران

أعلن المدير العام للصناعة والتعدين والتجارة في جنوب محافظة كرمان (جنوب شرق إيران) عن بدء تشغيل أكبر منجم تيتانيوم في الشرق الأوسط في كهنوج بعد ٣ عقود من الانتظار بحضور مساعد وزير الصناعة والتعدين والتجارة.

وصرح مسلم مروحي فرد، الثلاثاء، أنه سيتم افتتاح مصنع كهنوج لتركيز التيتانيوم ووحدة المعالجة بعد إنجاز ٧٠٪ من المشروع في الأشهر المقبلة. وأضاف: في الأشهر المقبلة، مع افتتاح مصنع التيتانيوم، سيكون هناك تغيير كبير في التوظيف والاقتصاد في جنوب محافظة كرمان والإنتاج فيها.



#### إيران تشارك بمعرض كوبا؛ وتطلعات مشتركة لتعزيز التجارة والصناعة

أعلن مساعد وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني عن مشاركة إيران في معرض هاوانا الدولي، مضيقاً: أن هذه الخطوة تأتي في إطار تنفيذ سياسات الحكومة الحالية لتعزيز التعاون التجاري والصناعي مع دول أمريكا اللاتينية.

وقام الرئيس الكوبي خلال تفقده المعرض بزيارة الأجنحة الخاصة لإيران، حيث كان في استقباله مساعد وزير الصناعة الإيراني فرشاد مقيمي. وخلال اللقاء، تطرق مقيمي إلى الإمكانيات والطاقت الموجودة لتعزيز التعاون الصناعي بين طهران وهاوانا، مؤكداً على ضرورة تسوية العراقيل وتيسير حضور ونشاط الشركات الإيرانية.



#### إيران تعترم إطلاق خط إنتاج الجرارات في دولتين آسيويتين

أعلن المدير التنفيذي لمجموعة صناعة الجرارات الإيرانية "تراكتورسازي تبريز" عن إطلاق خط إنتاج وتجميع الجرارات في دولتين آسيويتين بنهاية العام الإيراني الجاري (ينتهي في ١٩ آذار/ مارس ٢٠٢٤). وأعلن مصطفى وحيدزاده، في مقابلة مع مراسل وكالة فارس في تبريز يوم الثلاثاء، عن خطط لإنتاج ٤٠ ألف جرار لهذا العام، وقال: تم إنتاج ٢٠ ألف جرار في النصف الأول من هذا العام.

وأشار وحيدزاده إلى وجود خطين لتجميع وإنتاج الجرارات في طاجيكستان وفنزويلا، وقال: بحلول نهاية هذا العام، سيتم إطلاق خط إنتاج وتجميع الجرارات في دولتين آسيويتين.

#### بدء المرحلة الأكثر عملائية في الإتفاقيات الإيرانية-الصينية

أعلن وزير الاقتصاد والمالية إن المرحلة الأكثر عملائية لتنفيذ الإتفاقيات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين قد بدأت خلال زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى شغهاي أخيراً. وفي تقرير عن زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له إلى الصين والتي استغرقت يومين، أشار إحصان خاندوزي إلى حضوره ضمن الوفد المرافق للنائب الأول لرئيس الجمهورية، وقال: كان الحدث الأكثر أهمية هو متابعة المشاريع التي كان لابد من تنفيذها بعد زيارة رئيس الجمهورية إلى بكين.

وأضاف: اتخذنا الخطوة الأولى قبل أشهر بعقد

الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين البلدين في الحكومة الجديدة، والخطوة الثانية تمت بحضور عدد من ممثلي الوزارات الاقتصادية في زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى الصين في هذين اليومين. وقال خاندوزي: باعتبار أن اللقاءات السابقة حول المشاريع تم تحديد نقاط الخلاف فيها، فقد جرى حل هذه النقاط ونأمل أن يتم التوصل في كل من القطاع العام والقطاع الخاص في البلدين إلى خلاصة نهائية ووضع اللمسات النهائية على المشاريع خلال الأشهر المقبلة في مختلف القطاعات الصناعية الزراعية، وأن نشهد أموراً مشرقة وملموسة للاستثمار في البلاد.

#### التعاون الإيراني-الأفغاني يشهد توسعاً في مجال النقل

التقى وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني مهرداد بذريباش، وزير الطيران والنقل الأفغاني بالوكالة حميدالله آخوندزاده، وناقشا تعزيز قطاعي الطيران والطرق وسكك الحديد في البلدين. وفي هذا اللقاء، تم مناقشة وتبادل وجهات النظر حول مذكرات التفاهم السابقة بين البلدين بشأن تطوير وتعزيز شركات الطيران وتوفير التدريب على الطيران وحل مشاكل المنافذ الحدودية وتطوير خطوط الطرق وحل المشاكل المرورية بين البلدين، وكذلك تطوير خطوط سكك الحديد. وتطرق الجانبان، في لقاءهم، إلى زيادة الرحلات الجوية، وتوفير خدمات فنية وهندسية في

مجال الطيران، وتفعيل ممرات الطيران الدولية لأفغانستان لدخول رحلات الترانزيت الإيرانية إلى الحدود الجوية لأفغانستان، وزيادة حركة المرور البرية وحركة العبور من الحدود الإيرانية وحل مشاكل المنافذ الحدودية. كما تم التفاوض على الاستغلال التجاري لسكة حديد خواف - هرات بين الجانبين والتي من شأنها أن تؤدي إلى نقل البضائع الأفغانية إلى إيران أو إلى دول الشرق الأوسط وتركيا وأوروبا. وعلاوة على ذلك، كان الاقتراح بتنفيذ مشاريع سكك حديدية جديدة في أفغانستان لزيادة عبور البضائع وإعادة بناء مطارات أفغانستان من بين أمور أخرى متداولة في هذا اللقاء.



بإنتاجها أكثر من ٢١ مليون طن من الحبوب خلال عام ٢٠٢٣

#### إيران الرابعة آسيوياً من حيث حجم احتياطي الحبوب

في عام ٢٠٢٣ دون تغيير مقارنة بالعام السابق عند مستوى ٤/١ مليون طن. وأعلن هذا التقرير عن زيادة احتياطي إيران من الحبوب بمقدار ١٠٠ ألف طن، مشيراً إلى أن احتياطي إيران من الحبوب وصل إلى ١٢ مليون و ١٠٠ ألف طن. وبهذا الحجم من احتياطي الحبوب، تحتل إيران المرتبة الرابعة في العالم بعد الصين التي المرتبة الأولى بواقع ٣٩٩ مليون طن، والهند بـ ٦٤٤ مليون طن، وتركيا بـ ١٢٢ مليون و ٧٠٠ ألف طن.

العام بأكثر من ٢ بالمئة مقارنة بالعام السابق. وأنتجت إيران أكثر من ٢٠ مليون و ٦٠٠ ألف طن من الحبوب في العام الزراعي ٢٠٢٢. وبحسب هذا التقرير، فإن إنتاج إيران من القمح الذي أعلن أنه سيبلغ ١٣ مليون طن عام ٢٠٢٢، ارتفع بمقدار ٥٠٠ ألف طن عام ٢٠٢٣ ليصل إلى ١٣ مليون و ٥٠٠ ألف طن. كما تم الإعلان عن إنتاج الأرز غير المقشور في إيران ٣ ملايين و ٥٠٠ ألف طن، وهو ما لم يتغير مقارنة بالعام السابق. وظل إنتاج الحبوب الإيرانية الأخرى

كشفت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، في تقريرها الأخير، عن إنتاج أكثر من ٢١ مليون طن من الحبوب في إيران خلال العام الزراعي ٢٠٢٣، معلنة احتلال إيران المرتبة الرابعة في آسيا من حيث حجم احتياطي الحبوب. وسلسلة التقارير التي تحمل عنوان "آفاق المحاصيل والوضع الغذائي" لعام ٢٠٢٣، إجمالي إنتاج إيران من الحبوب هذا العام بـ ٢١ مليون و ١٠٠ ألف طن. وزاد إنتاج الحبوب في إيران هذا

## أخبار قصيرة



## باكستان: استهداف القاعدة الجوية تم بأسلحة أميركية

أفادت وسائل الإعلام الباكستانية "سماتي في" في تقرير لها أن المهاجمين استخدموا أسلحة أميركية متروكة في أفغانستان لاستهداف قاعدة تدريب جوية "ميانوالي" في ولاية البنجاب. ووفقاً للتقرير، أثار نتائج الهجوم قلق كبار المسؤولين والعسكريين الباكستانيين. وقالت مصادر للوسائل الإعلامية إن المعدات التي تم الاستيلاء عليها من المهاجمين تشير إلى أنهم استخدموا أسلحة مصنعة في الولايات المتحدة في الهجوم على قاعدة ميانوالي. ونقلت وسائل الإعلام عن خبراء عسكريين باكستانيين قولهم إن الإرهابيين يسهل عليهم الوصول إلى الأسلحة الأميركية المتروكة في أفغانستان. ولم تعلق حكومة أفغانستان حتى الآن على هذه التصريحات، لكنها نفت من قبل بيع الأسلحة الأميركية المتروكة في أفغانستان أو حصول الإرهابيين عليها.

## البابا فرنسيس يعرب عن قلقه إزاء وضع المهاجرين الأفغان في باكستان

قال البابا فرنسيس، زعيم الكاثوليك في الفاتيكان، إن وضع الأفغان المطرودين من باكستان مقلق للغاية، مضيفاً: لجأ اللاجئون الأفغان إلى باكستان ولكن الآن ليس لديهم مكان يذهبون إليه. في أفغانستان الأخيرة، أثار طرد اللاجئين الأفغان قسراً من باكستان ردود فعل كثيرة داخل أفغانستان وخارجها. ووفقاً لإدارة شؤون المهاجرين في ولاية فنهار، عاد خلال الأيام القليلة الماضية ما يصل إلى ٣١٥٤٧ شخصاً ينتمون إلى ٤٥٣٣ أسرة من باكستان إلى أفغانستان. وكانت الحكومة الباكستانية المؤقتة قد حذرت من قبل بأنه سيتم مصادرة جميع ممتلكات وأصول أولئك الذين لا يغادرون البلاد بحلول الأول من نوفمبر تشرين الثاني الحالي. وتجدر الإشارة إلى أن باكستان لم تستجب حتى الآن لأي من المناشدات الدولية لوقف عمليات طرد اللاجئين الأفغان.

## بريطانيا... سوناك تحت الضغط بسبب فضيحة داخل حزبه

أوردت صحيفة "إن إي إي" البريطانية في مقال نشرته مؤخراً تحت عنوان "ريشي سوناك" أن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك تعرض لضغوط متزايدة بسبب فضائح التحرش الجنسي التي تنتشر في صفوف حزب المحافظين البريطاني. وذكرت الصحيفة أنه في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تم اعتقال أحد أعضاء الحزب المقربين من سوناك بتهمته الاعتداء الجنسي. كما تبين حالة أخرى في نهاية الأسبوع الماضي، وبات المحافظون الآن يطالبون بالتحقيق بشكل أكثر دقة في هذه القضايا. وأضافت الصحيفة أن اتهامات الاعتداء الجنسي ضد أحد أعضاء حزب المحافظين زادت من الضغوط على رئيس الوزراء سوناك. كما تصاعدت المطالبات داخل الحزب للتحقيق بشكل أعمق في هذه القضية. وسبق أن اعترف نائب رئيس الوزراء أوليفر داودن بأن المحافظين دفعوا تكاليف العلاج الطبي لامرأة أبلغت عن تعرضها للاعتداء الجنسي على يد أحد أعضاء الحزب.

هويتهم إنهم تم تصويرهم على أنهم مشاغبون ومجرمون بسبب التحدث عن فلسطين.

قال طالب آخر، إن الخطاب كان تهديداً للدرجة أنه "أصبح من الصعب جداً للطلاب ارتداء الكوفية أو الحجاب". وأشار الطالب إلى العديد من الحوادث في الحرم الجامعي، بما في ذلك خطاب ألقاه أستاذ في جامعة كولومبيا في ٢٦ أكتوبر استمر ١٠ دقائق، انتقد شاي دافيداي بشدة الجامعة للسماح بالاحتجاجات المؤيدة لفلسطين في الحرم الجامعي من قبل ما وصفها بـ "منظمات طلابية مؤيدة للإرهاب" وقال "لن نسمح أبداً للإرهابيين بالمسير في حرمنا الجامعي". أدى اللجوء الفوري هيئة التدريس إلى مقارنة أفعال الطلاب من أجل فلسطين بمعادة السامية إلى قيام ١٤٤ من العلماء في جامعة كولومبيا بكتابة رسالة إلى المجتمع الأوسع للتعبير عن القلق إزاء الطريقة التي يتم بها تشويه سمعة الطلاب. في الرسالة، أدان العلماء بمن فيهم كاترين فرانكي ورشيد الخالدي ومحمود ممداني، من بين آخرين، الطرق التي تعرض فيها الطلاب للمضايقة والترهيب واتهموا بمعادة السامية لوضع أحداث ٧ أكتوبر في سياقها. ومع ذلك، تعرض هؤلاء الأكاديميون للهجوم أيضاً لعدم وصفهم حركة المقاومة حماس بـ "الإرهابيين" في رسالتهم. وحدثت أمور مماثلة في جامعات أخرى مثل برينستون وييل وجامعة مدينة نيويورك (كوني) قالت رقية ضمرة، الرئيسة السابقة لـ Yallies

## أقر مجلس الشيوخ الأمريكي قراراً يصف الجماعات الطلابية الفلسطينية في عدة جامعات بأنها "معادية للسامية ومرفوضة أخلاقياً"

للطلاب الموقعين، وهي تكتيك يُشار إليه باسم "التشهير". ومع ذلك، واصل العديد من الطلاب في جامعة هارفارد وغيرها من الجامعات خسارة فرص العمل بسبب التعبير عن مواقف تتناقض مع المقاربات الأميركية السائدة تجاه الكيان الصهيوني وفلسطين.

## شاحنات التشهير

من بين حملات التشهير الأكثر غرابة ضد النشطاء المؤيدين لفلسطين كان ظهور شاحنات لوحات إعلانية رقمية تقترب من حرم جامعة هارفارد. رعتها منظمة Accuracy in Media الشاحنات تومض صوراً وأسماء الطلاب الذين وقعوا على الرسالة مشيرة إليهم باعتبارهم "أبرز معادي السامية في هارفارد". ووضعت AIM أيضاً أسماء الطلاب على موقعها تحت قسم اسمته يهود هارفارد يكرهون. قال أستاذ في جامعة هارفارد، الذي تحدث إلى MEE شريطة عدم الكشف عن هويته، إن الوضع خرج عن السيطرة، مع رصد الشاحنات أيضاً في الضواحي مستهدفة آباء الطلاب الناشطين البارزين. "أشعر بعدم الأمان بشكل لا يصدق"، وقال طالب فلسطيني في جامعة هارفارد "يواجه الطلاب الذين يختارون التحدث عن الإبادة الجماعية الجارية في غزة باستمرار ردود فعل عنيفة".

تم بعد ذلك نسخ التكتيكات في جامعة هارفارد في عدد من الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، في جامعة كولومبيا في نيويورك، وجد الطلاب المناصرون لفلسطين أنفسهم يتم مراقبتهم، ويتم عمداً عرقلة حركتهم، حيث حوّل المسؤولون الجامعة إلى حصن، مغلقين المداخل والمخارج التي تكون عادةً مفتوحة للجمهور. قال عدد من الطلاب إن أولئك الذين ينصرون لحقوق الفلسطينيين تم عمداً جعلهم يشعرون بعدم الارتياح وعدم الترحيب؛ وتم التعامل مع مخاوفهم على أنها خطيرة ومصدر إزعاج عام. وذكر آخرون أنه تم البصق على نساء مسلمات وحدثت حوادث سحب حجابهن في الجامعة. قال أحد طلاب الدراسات العليا في جامعة كولومبيا الذين تحدثوا إلى MEE بشرط عدم الكشف عن



بين المزاغم و الواقع في حماية حرية التعبير

## كيف يتم قمع الناشطين المؤيدين لفلسطين في الجامعات الأميركية؟



وأحفظت من عملية طوفان الأقصى، اعتبر الطلاب بقيادة أكثر من عشرين جماعة، بما في ذلك لجنة التضامن مع فلسطين ويهود من أجل التحرير في هارفارد، أن الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة لمدة ١٧ عاماً هو سبب هذه العملية. كما طالب البيان الحازم الجامعة بـ "الكشف عن مدى كامل لاستثماراتها" في الكيان الصهيوني وسحب تلك الاستثمارات وإعادة استثمارها في المجتمعات الفلسطينية، وهو مطلب قديم من قبل الجماعات الطلابية المعادية للحرب والمؤيدة لفلسطين. أثار البيان فوراً غضب الطلاب اليهود المؤيدين للكيان الصهيوني وكذلك قاعدتها القوية والنافذة من الخريجين والمانحين، بالإضافة إلى عدد من ممثلي الكونغرس الأمريكي عبر الطيفين الحزبيين. شعرت قيادة هارفارد بضرورة كتابة سلسلة من البيانات حول الحادث.

على الرغم من إصدار كلودين غاي، رئيسة جامعة هارفارد، سلسلة من البيانات التي أدانت فيها حماس دون مواربة وأبعدت الجامعة عن الطلاب، إلا أن رفضها تأديب الطلاب أطلق حملة وطنية تم فيها تشويه سمعة الطلاب وطلب منهم سحب تأييدهم للبيان. استقال زوجان مليارديران "إسرائيليان"، تبرعا في السابق بـ ٣٠ مليون دولار لجامعة هارفارد، من مجلس إدارة الجامعة احتجاجاً على فشل الجامعة في كبح جماح الطلاب. تلى ذلك دعوة من بيل أكمان، مدير صندوق التحوط المليارديري وخرج جامعة هارفارد ومتبرع لها، مطالبا الجامعة بالكشف عن أسماء الطلاب الذين وقعوا على البيان، حتى لا تقوم الشركات الأخرى بتوظيفهم. وفي غضون ذلك، ظهرت "قائمة الإرهاب" على الإنترنت نشرت المعلومات الشخصية

أو تدمير مستقبلهم المهني. وقالوا إن المناقشات المحيطة بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لمدة ٧٥ عاماً تم كبحها لسنوات عديدة، قبل اندلاع أحداث جولة من الأعمال العدائية، لكن مستوى الترهيب أصبح الآن واضحاً، مع زيادة كبيرة لإبهاج الجرائم الإسرائيلية على مستوى موسمي. يواجه الطلاب في جميع أنحاء الولايات المتحدة مستوى غير مسبوق من المضايقات وهجمات التشهير على دعمهم للحقوق الفلسطينية، وتقول ديمبا خالدي، مديرة منظمة Palestine Legal "في الأسبوعين الماضيين فقط، استجابت Palestine Legal لأكثر من ٢٦٠ حادثاً من أحداث قمع الدعوة للحقوق الفلسطينية، حوالي عدد الحوادث التي تناولناها في العام الماضي بأكمله. النطاق غير مسبوق"، وأضافت خالدي "لقد أُخبر عدة طلاب MEE أنه بعد مقتل طفل فلسطيني أمريكي في السادسة من عمره في شيكاغو، وارتفاع حالات الاعتداء المشتبه فيها على أنها إسلاموفوبية، و نُصحوا باتخاذ احتياطات، بما في ذلك تغيير أسمائهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وارتداء أقنعة في المظاهرات حتى لا يتم وضعهم في قوائم سوداء، وتجنب التنقل بمفردهم على وجه الخصوص، وقالوا إن هذا الوضع الكارثي الجديد مثال واضح على الاستبداد المتصاعد بسرعة في أمريكا.

## يواجه الطلاب في جميع أنحاء الولايات المتحدة مستوى غير مسبوق من المضايقات وهجمات التشهير على دعمهم للحقوق الفلسطينية

الوقاف/ في ظل الحرب الدائرة في غزة منذ أكثر من شهر، تشهد الجامعات الأميركية موجة من القمع والترهيب ضد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين ينصرون القضية الفلسطينية. يتعرض هؤلاء النشطاء للمضايقات والتشهير والتهديدات بالفصل أو الطرد أو حتى الاعتقال بسبب مواقفهم السياسية أو تعبيرهم عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. وفي الوقت نفسه، تقف الحكومة الأميركية إلى جانب حليفها الإسرائيلي، وتعطيه الغطاء السياسي والمالي والعسكري لمواصلة العدوان على غزة. تزدى الجماعات الأميركية أنها أماكن تلتقي فيها الأفكار وتتحدى فيها الآراء غير التقليدية. لكن معظم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المؤيدين لفلسطين سيقولون عكس ذلك. منذ بدأ عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر، من أمثاله من قصف "إسرائيلي" وحشي على غزة، اشتعلت الصهوات في حرم الجامعات والكليات الأميركية - الأماكن التي كانت تقليدياً بؤراً ساخنة للنشاط السياسي، ففي الجامعات النخبة مثل هارفارد وكولومبيا وييل، و غيرها، يقول الطلاب إن محاولاتهم للتعبير عن الفظائع التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة يتم الخلط بينها وبين معاداة السامية بتأثير مدمر. في أواخر الأسبوع الماضي، أقر مجلس الشيوخ الأمريكي قراراً يصف الجماعات الطلابية الفلسطينية في عدة جامعات بأنها "معادية للسامية ومرفوضة ومستهجنة أخلاقياً"، مدعياً أنها "تعاظمت مع العنف ضد" دولة إسرائيل "وتعززت لخطر السلامة الجسدية للأمريكيين اليهود".

ثم، في وقت سابق أيضاً، أمرت إدارة بايدن وزارة العدل ووزارة الأمن الداخلي ووزارة التعليم بالتعاون مع جهات إنفاذ القانون في الحرم الجامعي للتحقيق في الحوادث المعادية للسامية في الحرم الجامعي. قال طلاب من عدة جامعات أميركية رائدة، كثير منهم تحدثوا إلى MEE شريطة عدم الكشف عن هويتهم، إن حتى أبسط الجهود للمطالبة بوقف إطلاق النار أو تنظيم درس لإلقاء الضوء على الاحتلال الإسرائيلي تم استقبالها بمحاولات شرسة لتجريمهم وإحراج أسرهم

هذه الأحداث شيء جيد جداً لأن الجمهور يتواصل مباشرة مع الفنان. الرسم لغة مشتركة وبالتالي أفضل وسيلة لتوصيل الرسالة. في هذه الفعالية، قمت بتصوير عمل يظهر فتاة من غزة تبلغ من العمر ٥ سنوات، تظهر نظرتها المتسائلة آمالها وأحلامها المفقودة وفقدت حماسها.

تقف هذه الفتاة الصغيرة خلف مدينة غزة المحترقة وبجانها جدار يظهر رسومات طفولتها لمنزلها وشجرتها المشتعلة. الأطفال أبرياء وقلة الأطفال أدنى مستوى من الإنسانية، والكيان الصهيوني يقتل الأطفال بوحشية ويجب إدانة هذه الوحشية.

#### المقاومة في عيون رائد الفنون البصرية

ويقول عباس برزكر كنجي أحد الفنانين الحاضرين في فعالية "من القدس إلى القدس" إنه يعمل في مجال الأعمال البصرية منذ الصغر: لقد تمكنت من حضور هذا الحدث ولعب دور صغير بلغة الفن في الرد على جرائم الكيان الصهيوني المحتل وقمع أهل غزة.

ظهرت في وسائل الإعلام صورة لطفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات يجلس بجانب أخيه الجريح ويعلمه قراءة الشهادتين، وكانت هذه الصورة رمزية جداً بالنسبة لي، وأصبحت على يقين من أن أهل غزة يفعلون أشياء ينبغي أن نتعلم منهم.

كل فكرة ومثالية عندما توضع في طريق الفن تكون لها مخرجات جيدة وتؤثر في الناس. ووفقاً له، فإن الفن يتجاوز الأخبار العادية والفنان يروي قصة في شكل في يفوق خيال الناس، في الواقع يرى الفنان الواقع بطريقة مختلفة ويقدمه بشكل جميل.

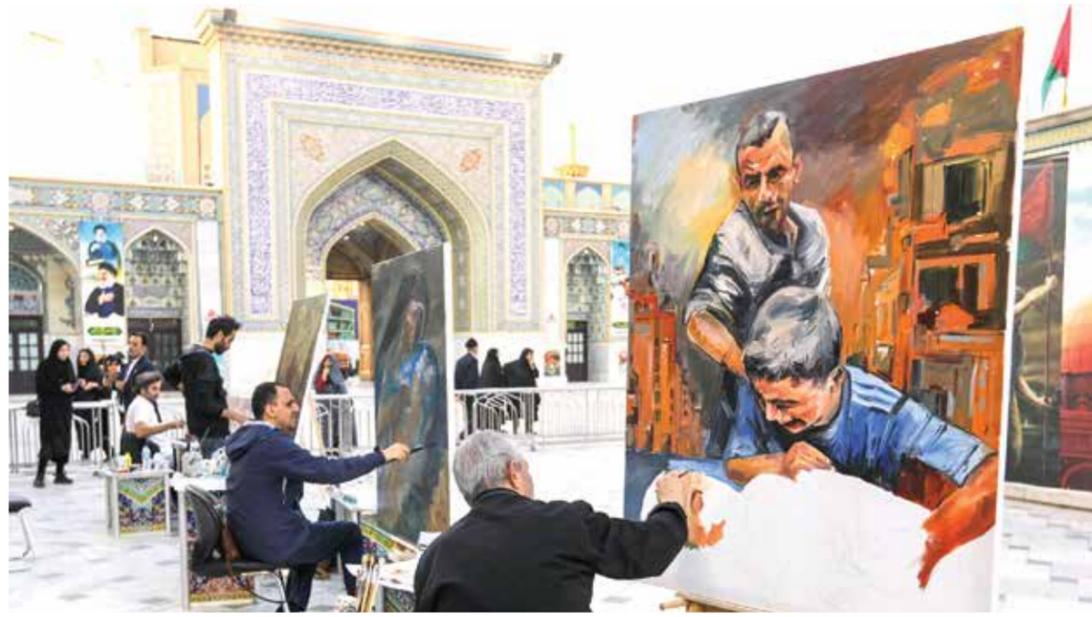
ويقول: في هذا العمل، قمت بتصوير القدس بطريقة مختلفة. القدس هي صخرة تعرفها بقبة الصخرة وهو المكان الذي عرج فيه النبي (ص)، وفي هذا العمل يد طفل على القبة واليد الأخرى تلمس الحجارة ليطهر بها في هذه الصورة أنه رغم صغرها إلا أنها تقاوم الظلم بقدر ثروتها.

#### قدرة الفن على الوقوف مع فلسطين

وقال محسن هوشمند رئيس مركز "قدس رضوي" للعلاقات والإعلام كمؤسس لهذا البرنامج وعلى هامش افتتاح هذه الفعالية: "من القدس إلى القدس" رسالة مفادها أن الفنانين الثوريين يعملون على نصرة المظلومين، وخاصة شعب فلسطين المظلوم، ويستخدمون قدراتهم للعمل معهم.

وبالإضافة إلى هذا الجهد الفني، تم التخطيط بشكل موسع للتعطية الإعلامية وإعادة نشر إنتاجات هذا الحدث بما يعكسه بأبعاد دولية وبالتالي دعم أهل غزة. تجدر الإشارة إلى أنه سيقوم الفنانون المشاركون في هذا الحدث بإنتاج أعمال في مجالات الرسم مع التركيز على التضامن مع جبهة المقاومة الإسلامية، وفي نهاية الحدث سيتم استخدام هذه الأعمال وإعادة نشرها بأشكال مختلفة.

**الفنون البصرية والشعر وغيرها لها تأثير أكبر على الجمهور وعادة ما تصور آلام المجتمع من زوايا أخرى، ونأمل أن نتمكن بهذا الفن من التأثير على الضمير الجاهل لأن أحد أهدافنا هو إعلام جزء من المجتمعات البشرية التي قد تكون هذه الجرائم غير معروفة لديهم.**



### الرسم لغة مشتركة ووسيلة لتوصيل الرسالة

## من القدس إلى القدس.. هتاف الفنانين الإيرانيين عن مظلومية غزة

كان حاضراً في هذا الحدث: لقد قمت في هذا العمل بتصوير نبي الله عيسى (ع) بطريقة مختلفة حتى تأخذها الأديان الأخرى بعين الاعتبار. في منتصف اللوحة، تم تصوير الكوفة، وبدلاً من يدي المسيح (ع)، رسمت جناحين، أعتمد أنهما رمز لصلب فلسطين.

في هذا العمل، بالإضافة إلى التأكيد

موضوعاً للوحته. وتحدث عن هذا الحدث الفني وقال: أمارس الرسم منذ ٤٠ عاماً وفي مجال الأعمال الثورية تمكنت من المشاركة في الفعاليات الثقافية. هدفي من حضور هذا الحدث هو إظهار مظلومية أطفال غزة ووحشية نظام الاحتلال الصهيوني، وفي هذا الشهر، مثل العديد من السنوات،



على ضرورة التعامل بين الأديان تجاه القضية الفلسطينية، يبرز تشابه عميق بين فلسطين والمسيح المصلوب، وكأنه يطلب مساعدة العالم لإنقاذ مسيح آخر. يمكن للرسم أن يتواصل مع جميع شعوب العالم ولا يهم من أين يأتي الجمهور، هذه اللوحة أيضاً لها لغتها الخاصة وأتمنى أن تكون مؤثرة.

#### طفلة من غزة تبلغ من العمر ٥ سنوات

كما تحدث مهدي أميني، رسام مشهد، على هامش هذا الحدث عن أهمية نقل المفهوم بلغة الفن: يمكن أن يكون العمل الفني مثل اللوحة فعالاً في إعلام الجمهور. التواصل المباشر بين الفنان والناس فعال جداً وللأسف هذا التواصل تلاشى ومثل

نشهد استشهاد أطفالنا في فلسطين، ويجب على الفنانين أن يظهرنا تضحيات وشجاعة هؤلاء الأطفال بقلمنا، فلنلتقط صورة ونظهرها للعالم. تصميبي مأخوذ من الصور التي رأيتها في الأخبار، والتي تظهر أب مع ابنه وهو ينعي بجانب سرير ابنه الشهيد. الفنون البصرية والشعر وغيرها لها تأثير أكبر على الجمهور وعادة ما تصور آلام المجتمع من زوايا أخرى، ونأمل أن نتمكن بهذا الفن من التأثير على الضمير الجاهل لأن أحد أهدافنا هو إعلام جزء من المجتمعات البشرية التي قد تكون هذه الجرائم غير معروفة لديهم.

#### غزة والصليب بين الألوان

يقول سعيد خاتمي، وهو فنان آخر

التصميم الذي صوّرتة في هذا الحدث هو في الواقع جزء من الآية ٢١٤ من سورة البقرة، التي وعد فيها الله بنصر المؤمنين وقال تعالى: "ألا إِنْ نَضَّرَ اللَّهُ قَرِيبٌ". هذه الآية هي أساس عملي ونأمل أن يؤدي وضع غزة الصعب والمؤسف والمرير الذي نشهده وفي عموم فلسطين إلى النصر، وبمشيئة الله سيرى أهل غزة نتيجة صبرهم ومقاومتهم النصر على أعدائهم الصهانية المجرمين.

إن العائق الكبير أمام تحقيق الوعود الإلهية هو أن عقول العالم لاتزال غير مطلعة على مجموعة من القضايا، أي أنه لا يوجد حتى الآن أي استعداد لتحقيق بعض الوعود مثل ظهور إمام الزمان (عج) وبعض البركات الإلهية الموعودة. يتم الإعداد والقبول عندما يلعب الفن والإعلام دورهما بشكل جيد، ويجب توضيح أننا نقول إنه يجب إزالة الكيان الصهيوني، لأنه بالنسبة لبعض الناس، قد لا يكون من الواضح لهم تماماً سبب هذا. نرى أخباراً داخل البلاد، لكن هذه الأخبار لا تصل بالضرورة إلى أذان العالم، ويجب على الفن والإعلام توضيح هذه القضية للعالم.

و جزء من هذا التنوير أظهره الشعب الفلسطيني بسفك دماه، وهو ظلم يصل صوته إلى أذان العالم، و جزء مهم من هذه الحادثة يجب أن يصل إلى أذان العالم بمساعدة الفن والإعلام.

عزاء عائلة الشهيد الفلسطيني علي رضا خالقي، صاحب الخبرة الفنية التي تمتد إلى ٤٠ عاماً، أحد المشاركين في الفعالية الفنية "من القدس إلى القدس"، الذي جعل صورة الأب والإبن الفلسطينيين

اللوحة الفنية لها تأثيرها الخاص والفنانون الإيرانيون قاموا بخلق آثار خالدة عن مظلومية الشعب الفلسطيني ووحشية الكيان الصهيوني، ومنها الحدث الفني الكبير الذي أقيم في مدينة مشهد المقدسة وفي ساحة العتبة الرضوية المقدسة تحت عنوان "من القدس إلى القدس".

قام مجموعة من الفنانين التشكيليين من بلادنا بإنتاج أعمال حول موضوع فلسطين في صحن القدس في مرقد الإمام الرضا (ع)، وبدأت هذه العملية الفنية بعنوان "من القدس إلى القدس" وعبر فيها الفنانون الإيرانيون عن مظلومية أهل غزة بلغة الفن.

هذا الحدث الفني نظمته المركز الرضوي للعلاقات والإعلام في العتبة الرضوية المقدسة بهدف دعم شعب غزة الأعزل، وقدم ١٤ فناً تشكيلياً بارزاً في البلاد أعمالهم للفن في موضوع فلسطين وجبهة المقاومة.

فنانون مشهورون ومتميزون في بلادنا وهم مسعود نجابي، حسن روح الامين، علي بحري، علي رضا خالقي، عباس برزكر كنجي، أحمد منصور، مهدي ميري، محمد علي نادري، محسن اسدي، حميد قربان پور، مهدي اميني، سعيد خاتمي، أحمد بجمان ومهدي انفرادي حضروا في هذا الحدث الكبير.

#### فلسطين بلغة الفن

الاستاذ مسعود نجابي مصمم وفنان مشهور من بلادنا شارك في هذا الحدث وقال عنه: بالإضافة إلى واجبي كمسلم فإن سبب مشاركتي هو رغبي في أن أكون مع أهل غزة، وأتمنى أن سيكون هذا الجهد فعالاً.

#### أخبار قصيرة

### إدراج شاعرة إيرانية ضمن شعراء اليونسكو

سجلت منظمة اليونسكو اسم الشاعرة الإيرانية « بروبين اعتصامي آشتياني » ضمن أسماء شعراء هذه المنظمة، حسب ما أعلن مدير المجموعة الثقافية للجنة الوطنية لمنظمة اليونسكو في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "عبد المهدي مستكين".

وأكد "مستكين" الذي كان يتحدث ظهر الثلاثاء في الملتقى الوطني للهوية والتقدم في مدينة اراك مركز محافظة "مركزي"، أن المنظمة أدرجت أسماء الشعراء الإيرانيين "فخر الدين عراقبي"، و "أمير كبير"، و "بروبين اعتصامي" التي تم تسجيل اسمها في قائمة منظمة اليونسكو العالمي العام الجاري. وأشار المسؤول إلى القواسم الثقافية المشتركة القائمة بين كل من تبريز وراك، وقال: نسعى أن نعقد في العام المقبل الملتقى الدولي للتوأمة بين هاتين المدينتين.

واعتبر استمرارية الهوية إحدى الخصوصيات المتميزة في الحضارة الإيرانية، وقال: ان عقد الملتقيات الوطنية للحفاظ على الهوية، يؤدي دوراً فعالاً في الحفاظ على هذه الخصوصيات الحضارية.



### الرسوم المتحركة الإيرانية تتنافس في المغرب

سيعرض فيلم الانيميشن الإيراني "الجمل وصاحب المطحنة" (شتر وآسيابان) من إخراج "عبد الله عليمراد" في قسم السينما لجمهور الشباب بمهرجان مراكش السينمائي الدولي في المغرب.

و "الجمل وصاحب المطحنة" مجموعة تتضمن ٣ أفلام تحت عنوان "البديل" و "مزارع وروبوت" و "ذوو الأجنحة البيضاء" ويستهدف الفيلم فني الأطفال والكبار، ويسلط الضوء على العلاقة بين التكنولوجيا والتقدم وتلوث كوكب الأرض.

كما سيعرض فيلم "الأيام الارضية" (ايه هاي زميني) بإخراج مشترك بين "علي عسكري" و "علي رضا خاتمي" في قسم عروض خاصة للمهرجان. ويحكي الفيلم قصة الحياة اليومية لأناس من جميع شرائح المجتمع الذين يخضعون لقيود مختلفة وهذا الفيلم يجسد روح وعزيمة الناس في مواجهة الشدائد ويقدم صورة دقيقة لمجتمع معقد.

وستعقد فعاليات الدورة ٢٠ من مهرجان مراكش السينمائي في الفترة من ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري إلى ٢ ديسمبر/ كانون الأول القادم في المغرب.

#### فن المقاومة

## فلسطين في عيون أطفالنا... منبر إبداعي لطلائع حمص



أقام فرع منظمة طلائع البعث بحمص منبراً إبداعياً بعنوان «فلسطين في عيوننا» على خشبة مسرح عبد الحميد الزهرراوي، شاركت فيه مختلف المناطق الطليعية بالمحافظة. وقدم الطلائع عبر المنبر فقرات شعرية عن حب فلسطين، ومسرحية هادفة تعبر عن معاناة الطفل الفلسطيني، وأغاني وطنية ورسالة من أطفال

حمص إلى أطفال فلسطين باللغة الإنكليزية. وبيئت عضو قيادة فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيسة مكتب التربية والطلائع هالة الأتاسي أن أطفال المنظمة عبروا اليوم بطريقتهم الخاصة عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وإدانتهم للمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الأبرياء. وأشار أمين شعبة التربية للحزب

فؤاد عاصي إلى أن أطفال سورية ترعرعوا على حب

الوطن والانتماء إلى القضية الفلسطينية، وهم يقفون اليوم

ليعبروا بمحبة ووعي عن انتمائهم ودعمهم ووفائهم لفلسطين العروبة.

أمين فرع حمص لطلائع البعث خالد جنيات لفت إلى أنه تم تنظيم عدة منابر إبداعية في مدارس حمص عبر من خلالها الأطفال عن تضامنهم مع أطفال فلسطين. رئيسة مكتب الثقافة والفنون بفرع حمص لطلائع البعث فانت المحمود أشارت إلى أن الأطفال اختاروا اليوم طريقتهم الخاصة للتعبير عن تضامنهم مع فلسطين، فمنهم من اختار الكلمة والشعر، ومنهم من اختار التمثيل والأغاني.

## أخبار قصيرة

الدول متعطشة  
للصناعات اليدوية  
الإيرانية

**الوفاق/** قالت مساعدة رئيس الجمهورية للحرف اليدوية والفنون التقليدية: بلدان العالم متعطشة للحرف اليدوية الإيرانية، لكننا ما زلنا غير قادرين على توفير سلسلة كاملة وذات قيمة مضافة، والقوانين التي كانت موجودة في الحرف اليدوية لفترة طويلة هي إحدى العقبات. وأضافت مريم جلال، خلال زيارتها إلى محافظة يزد، في لقاء مع محمد صالح جوكار، ممثل اهالي يزد: التخطيط الجيد للنظام البيئي أصبح ثقافة حرفية، ومن إجمالي ٤٠٠ مجال صناعة يدوية مسجلة في العالم، ٢٩٩ مجالاً لإيران، باستثناء السجاد.

وأشارت جلال: يجب تشكيل أسواق حضرية في المدن والمحافظات، أما البيع فيجب أن يكون في أماكن أخرى، الحرف اليدوية تحتاج فقط إلى تعزيزها والاهتمام بها. وقالت جلال: إذا بدأ اقتصاد الثقافة، يمكن لكل مجتمع وأسرته أن تحصل على رزق جيد واقتصاد جيد من الحرف اليدوية.

وأوضحت: إن المقارنة أحادية البعد لمختلف القضايا تضر بالتنمية، وللأسف فإن المصالح الفردية والقطاعية لا تخدم المصالح الوطنية، إذا كان على الجميع أن يخدم المصلحة الوطنية، ولكن حالياً أخذ الجميع جزءاً وأقاموا بتجزئة الحرف اليدوية. وأضافت جلال: نحتاج إلى مستثمرين، ومن الضروري أن يكون هناك ازدهار لسوق الذهب في مجالات أخرى من الحرف اليدوية، لأننا لا نبحت عن حدود جغرافية، بل حدود ثقافية، وسنقوم بإعداد خريطة للصناعات اليدوية.

في العمل باتت من ضروريات الحياة الملحة من أجل تأمين حياة معيشية كريمة لأسرهم، لأن من الصعب جداً أن يحمل الرجل كل أمور الحياة بمفرده لكون الحياة أصبحت يوماً بعد الآخر شاقة بدرجة كبيرة.

لماذا يجب أن تكون المرأة ريادية، ان فكرة الريادة مبنية على الابداع والابتكار وانشاء مشروع جديد يكون الشخص الريادي هو المدير له وهو المتحكم الأول والأخير بكل نتائجه وبكل مخاطره، فالعالم المتأزم اليوم على الرغم من تطور بعض الدول فيه الا ان واقع المرأة في بعض الدول يتطلب منها ان تصبح ريادية، وبالرغم من ضعف مشاركة النساء في عالم الريادة بسبب النظرة السلبية للمرأة في هذه الدول وما أسهم به الاعلام الهابط والعادات والتقاليد غير الحضارية والقيود القسرية على حرية الابداع لدى المرأة، الا ان المرأة اذا تسلحت بعوامل الفكر واليجابية والإرادة والطموح يمكنها ان تصبح ريادية، فالريادة ليست شيئاً خارقاً او من وحي الخيال هي ببساطة جهد ابداعي يترجم الأفكار الى واقع بالابتكار.

من منا لا يفخر بأمة او اخته او زوجته او ابنته عندما تكون رائدة اعمال ناجحة، فالريادة لا تحتاج الى الكثير من الاموال وانما تحتاج الى الكثير من الافكار ومن ثم ترجمة هذه الافكار وتحولها الى واقع ملموس بخطوة واحدة فقط جادة وحقيقية، فكل ماركة تجارية مسجلة معروفة لدى الجميع وابهت العالم ما كانت الا مجرد فكرة واصحابها كانوا اناس عابدين جدا، فالريادة ليست موهبة يمتلكها فرد دون آخر وانما متاحة للجميع فقط تحتاج الى مثابرة وجهد واتخاذ خطوة جادة باتجاه التحول من اللاشيء الى الشيء.

واجب المؤسسات الحكومية تجاه  
المرأة

لذا وجب ان تعمل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على مساعدة النساء بالشكل المناسب في تحقيق طموحاتهن كي تؤمن لهن مستوى معيشي جيد واثبات قدرتهن على العمل والقيادة لتحقيق ذاتهن. فلزالت المرأة في ميادين العمل، وعلى الرغم من المطالبات المستمرة والشعارات المطالبة بالمساواة، تعاني الكثير من المشكلات والمضايقات والانتهاكات، بسبب الفوارق التي أشرت سلباً على حقوقها القانونية.

النساء اللاتي  
أتيحت لهن الفرص  
التعليمية وتحررن  
من بعض المواقف  
الثقافية السلبية  
المتأصلة في  
الخرافات، وصلن  
إلى مناصب عليا  
واستطعن تقديم  
خدمات قيمة  
للمجتمع

المجتمع بحيث تكون على يقين من أنها قوية. وهذا ما يدفعنا لتساؤل اخر هل يمكن ان نضع امراً ريادية في مجتمع قمي؟، تؤكد دراسات التنمية البشرية ان دعم النساء في الحصول على العمل والتعاون معهن في تطوير ذاتهن من خلال مفاتيح النمو الفكري والاجتماعي، عوامل تساعد على تقليص فجوة التفاوت بين النساء والرجال في المجتمعات الذكورية، بل تساهم في الحد من مستويات البطالة وتفيد في زيادة الانتاج القومي وبهذا يمكن ان تتحول المرأة في المجتمع من فرد خامل الى فرد نشيط بل نموذج ورائد في المجتمع.

فكرة الريادة مبنية على الابداع  
والابتكار

يرى خبراء في الاقتصاد أن دور المرأة في العمل بشكل عنصر أمان اقتصادي حقيقي في العالم، حيث يساعد على تنمية الاقتصاد وزيادة الدخل القومي السنوي، وان مشاركة المرأة للرجل

## المرأة دور فعال إلى جانب الرجل

فالنساء اللاتي أتيت لهن الفرص التعليمية وتحررن من بعض المواقف الثقافية السلبية المتأصلة في الخرافات، وصلن إلى مناصب عليا واستطعن تقديم خدمات قيمة للمجتمع، ومن ناحية أخرى، فإن التعليم ومحو الأمية للنساء والفتيات يزيد من قدرتهن الإبداعية ويزيد من قوتهن في الأسرة، ولسوء الحظ، مع سيادة الفكر، فإن تدني كرامة المرأة يتوافق مع شخصيتها بحيث لا تكاد تؤمن بنفسها وتتواجد في مختلف مجالات الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، ومع هذه التفاصيل، لا ينبغي أن ننسى أن المرأة أثبتت أنه حتى في المواقف الصعبة، يمكنها أن تلعب دوراً فعالاً إلى جانب الرجل في العديد من الشؤون والقرارات الاجتماعية والاقتصادية.

إن تمكين المرأة يعني تحسين نوعية الحياة والوضع الاجتماعي والمالي والسياسي والقانوني للمرأة، فضلاً عن ضمان مستوى مناسب لها في

مما يفتح له آفاقاً أكثر إشراقاً. ومن الأبعاد المهمة والبارزة للتعليم أنه يفتح نطاقاً أوسع من الفرص ومنظوراً أوسع للاختيار والسلطة أمام الناس ويجعلهم متقبلين وقادرين على قبول الأفكار المتفوقة.

بل على العكس من ذلك، فإن الحرمان من التعليم وانخفاض مستوى الوعي والمعلومات يضيق نطاق خيارات المرأة ويزيد من تبعيتها وسيكون لها دور هامشي في الحياة الأسرية والعامة. وبنفس الطريقة، يتم طرح الأمية كمشكلة أساسية، وتتأثر العوامل والظروف الأخرى مثل الوظيفة والصحة والموقف من المشاكل والفهم العام والاجتماعي والقدرة على تحليل المشكلات وحلها، وما إلى ذلك، بطريقة أو بأخرى بكيفية تعامل المرأة المتعلمة، ومن الواضح أن النساء المتعلقات يحظن باحترام أكبر في المجتمع والأسرة، لديهم ظروف ومهارات أفضل في البحث عن عمل ويمكنهم الحصول على رواتب أكثر.

**الوفاق/** لقد أثبتت تجربة الحياة أن النساء اللاتي لديهن موهبة التعليم، ولو إلى حد ما، هن مديرات قدرات على إدارة موارد الأسرة وفي مجال الأنشطة المتعلقة بالصحة والتغذية والتعليم وما إلى غيره بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم السليم والملائم يمكن المرأة من التغلب على التحديات الاجتماعية الخاطئة والسيطرة على حياتها وإيجاد مكانة وهوية مناسبة لشؤون المرأة، وبهذه الطريقة يجب أن تشارك في المزيد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

يعد مستوى المشاركة والتوظيف أحد المؤشرات الرئيسية لتحديث الاقتصاد الوطني والتنمية الاقتصادية، كما يعد مستوى وطريقة مشاركة مختلف طبقات الشعب، بما في ذلك المرأة، في الأنشطة الاقتصادية أحد عوامل ومؤشرات التنمية.

**كسب المهارات يوسع نطاق العمل**  
ويعتبر التعليم أحد المجالات الأساسية لتعزيز وعي الإنسان،

## رئيس جمعية الصداقة الإيرانية الصينية:

## نسعى جاهدين لتسهيل تأشيرات السفر إلى الصين



كبيرة فرصة جيدة لزيادة جذب السياح إلى إيران وتعزيز السياحة في البلاد. وقال بروجردي: إن العلاقات بين إيران والصين عمرها آلاف السنين، وخاصة في مجال طريق الحرير البحري والبري، حيث تربط البلدين علاقات عميقة. يمكن رؤية العديد من الرموز الثقافية والفنية القديمة لإيران في مناطق مختلفة من الصين، وهذا دليل على التاريخ الغني والعلاقات بين

التي وفرتها إيران للسياح والمواطنين الصينيين لسفر إلى بلادنا، قال علاء الدين بروجردي، رئيس جمعية الصداقة الإيرانية الصينية: أمل أن يوفر الجانب الصيني أيضاً شروطاً أسهل لإصدار التأشيرات. والسفر للسياح ورجال الأعمال وعشاق السفر الإيرانيين إلى الصين وتشهد توسع التعاون السياحي بين البلدين. وقال بروجردي: يسافر حوالي ١٥٠ مليون صيني كسائحين إلى مختلف دول العالم كل عام، وهذه قدرة

المسؤولين والناشطين السياحيين في البلدين، يتم التأكيد على أن إلغاء أو تسهيل إصدار التأشيرات للسياح ورجال الأعمال الإيرانيين سيؤثر على تنمية التبادلات، وستكون العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياحية بين البلدين فعالة.

**١٥٠ مليون سائح صيني فرصة جيدة لزيادة جذب السياح إلى إيران**  
وفي إشارة إلى التسهيلات والشروط

## الوفاق/ قال رئيس جمعية الصداقة

الإيرانية الصينية: إن إيران سهلت سفر السياح ورجال الأعمال الصينيين من خلال إلغاء تأشيرات الدخول.

وقال إننا نرى السياح الصينيين في كل مكان تقريباً نذهب إليه، في الشوارع والمتاحف والأسواق والأماكن الثقافية والتاريخية، حتى في قلب الطبيعة، الأشخاص من شرق آسيا الذين قرروا الآن رؤية العالم بعد الخروج من كورونا، وفي العام الماضي، حاولت وزارة التراث الثقافي تقديم إيران جيداً للصينيين حتى تصبح إحدى الوجهات الرئيسية للسياح الصينيين.

وتظهر التقارير الإحصائية أن الطلب على السفر إلى إيران من قبل السياح الصينيين قد زاد، وقال علي أصغر شالبافيان، مساعد وزير السياحة في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: زار حوالي ٥٠ ألف سائح صيني إيران في السبعة أشهر الماضية. وهو الاتجاه الذي يعتمد على زيارة لو ينغ جوانغ، مساعد وزير الثقافة والسياحة الصيني إلى إيران وتشكيل أول لجنة فنية للتعاون السياحي بين البلدين وسوف يتسارع هذا الأمر أكثر فأكثر. وفي الوقت نفسه، ألغت إيران من جانب واحد تأشيرات السفر للسياح الصينيين، وفي جميع المفاوضات التي تجري بين

البلدين، وتحاول جمعية الصداقة الإيرانية الصينية مواصلة تعزيز هذه الروابط.

وأضاف: لقد ألغت إيران من جانب واحد التأشيرات مع الصين وسهلت سفر السياح ورجال الأعمال والمواطنين الصينيين إلى إيران. وستتابع الأمر أيضاً وأمل أن يوفر الجانب الصيني الظروف اللازمة لإصدار التأشيرات للمواطنين الإيرانيين. حتى يتمكن المواطنون الإيرانيون من السفر إلى الصين ويمكن إجراء عملية الحصول على التأشيرات بسهولة أكبر.

وأشار بروجردي إلى طريق الحرير الجديد الذي ظهر من جديد في العصر الجديد وبمبادرة من الصين تحت عنوان حزام واحد - طريق واحد، وأشار إلى الفن والثقافة والعلاقات الفنية في التجارة والتبادل التجاري، وقد لعب التعاون حول طريق الحرير دوراً مهماً، كما أن وجود الأعمال الثقافية والفنية القديمة لإيران في الصين والأعمال الصينية المماثلة في إيران يظهر الدور البارز لإيران في طريق الحرير، وأمل أن يكون لإيران في المبادرة الجديدة "حزام واحد وطريق واحد"، دور ومكانة بارزة في مختلف المجالات، كما كان الحال في القرون وآلاف السنين الماضية.

إحياء مدرسة ابن سينا  
التاريخية في أصفهان

أكد رئيس لجنة الاعمار وبناء المدن والنسيج التاريخي في المجلس البلدي الاسلامي لمدينة اصفهان «رسول مير باقري» أنه سوف يتم احياء مدرسة ابن سينا التاريخية في هذه المدينة، والتي تعتبر أقدم مدرسة طبية في العالم. وأشار المسؤول الذي كان يتحدث في اجتماع للمجلس البلدي في اصفهان الى أن هذا العالم الاسلامي الكبير كان يعيش في مدينة اصفهان، ويدرس طلابه في هذه المدرسة التي تعود الى عهد آل بويه، لمدة ١٥ عاماً، حسب الوثائق التاريخية.

وأضاف رئيس لجنة الاعمار وبناء المدن والنسيج التاريخي في المجلس البلدي الاسلامي لمدينة اصفهان قائلاً: ان اوزبكستان التي هي مسقط رأس ابن سينا تعتبر الآن منطقة سياحية يرتادها السياح من كل انحاء العالم. وحسب ما جاء في الروايات التاريخية فان ابن سينا كان يدرس طلابه صباح كل يوم في هذه المدرسة التي تعتبر من الآثار القديمة التي تعود الى نحو ١٠٠٠ عام.

بحكمة الإمام (قدس) وذكاءه وكذلك القوى الثورية، وهذه القضية انتهت إلى بذل مساعي ناجحة وعظيمة وسريعة في بناء النظام الجديد أي نظام الجمهورية الإسلامية وهياكلها المختلفة ومنها المؤسسات الثورية التي تركت تأثيرها الكبير في مسار الثورة واستمرارها، وفي ١ أبريل/ نيسان من العام ١٩٧٩م صوت الناس لصالح تأسيس نظام الجمهورية الإسلامية بنسبة بلغت ما يزيد على ٩٨ بالمائة، في هذا الاستفتاء كان بإمكان المعارضين للثورة الإسلامية ونظام الجمهورية الإسلامية التصويت لصالح نظامهم المنشود، لكنهم كانوا قلة.

#### استمرارية بفضل دعم الشعب الدائم

هكذا استمر حضور الشعب في مختلف ساحات الثورة وسارت المنظومة الجديدة والثورية على طريق ترسيخ الثورة والسلطة والتطور المتزايد. ومن الأمثلة على هذا الحضور المشاركة في انتخابات مجلس خبراء الدستور والاستفتاء على إقرار الدستور وانتخابات مختلفة - مثل مجلس خبراء القيادة ومجلس الشورى الإسلامي والانتخابات الرئاسية.

منذ ذلك الوقت، استمر حضور الناس في ساحات الثورة وفق ظروف كل مرة وبأشكال مختلفة. ومن الأمثلة على ذلك مشاركة الشعب العامة للدفاع والذود عن البلاد ضد الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية، ومحاربة الحركات المعادية للثورة على الحدود وفي الداخل في السنوات الأولى بعد انتصار الثورة الإسلامية، والحضور في المؤسسات الثورية مثل قوات التعبئة للمستضعفين، وجهاد البناء، والحرس الثوري الإسلامي وغيرها من المؤسسات، وإحياء وإفشاء المؤامرات والخطط والفتن المعارضة للثورة وداعمها الأجنبي طيلة السنوات الماضية، وأحداث أخرى.

إن الثورة الإسلامية وبسبب أصالتها وشمول طموحاتها وقيمتها، تعرضت إلى عداة الأنظمة السلطوية العالمية أكثر من سواها من ثورات، واستطاعت وبقية ذكية ومشاركة شعبية أن تستمر بإحباط المؤامرات، وتجتازها وتفتح الطريق للتطور والرفق بالبلاد، وكذلك أن تكون أسوة لأحرار في كل أنحاء العالم.

ختاماً.. تحتاج المقاومة أو الثورة لوعي شعبي يوفر لها الدعم والحماية، فالحاضنة الشعبية هي ذلك الإطار الاجتماعي الذي يرى بناءً على قناعته وإيمانه في المشروع الذي تحمله المقاومة أو الثورة مُنقذاً له من ظلم ظالم أو احتلال محتل، رائيةً فيها كجماعة وفي أعضائها قادة وأفراداً ذلك النموذج الذي يصدق قوله فعلة، فيجد أن يُحتذى به، ومؤمناً بالنصر الذي توعد به، مستعداً لتحمل الأكلاف التي تترتب على دعمها للمقاومة وتأيدها للثورة، مؤمناً للمقاومة والثورة سُبُل الدعم والإسناد المادي والمعنوي المطلوب لانتصارها على غريمها وعدوها.

#### الحاضنة الشعبية

هي ذلك الإطار الاجتماعي الذي يرى بناءً على قناعته وإيمانه في المشروع الذي تحمله المقاومة أو الثورة من ظلم ظالم أو احتلال محتل، رائيةً فيها كجماعة وفي أعضائها قادة وأفراداً ذلك النموذج الذي يصدق قوله فعلة



#### في ظل الصمود والانتصار

## اضعاف الحاضنة الشعبية للمقاومة والثورة غاية العدو

على التطورات اللاحقة، قد يعرض النظام السياسي الجديد إلى أنواع أشكال عدم الاستقرار المتتالية. على غرار الثورة الروسية التي وفي بداية الأمر بعد انهيار حكم أسرة رومانوف نتيجة الظروف المختلفة ومنها الإخفاق في الحرب الكونية الأولى، وتأثير هذه الهزيمة على التطورات الثورية في روسيا، شهد النظام حالات من عدم الاستقرار على الرغم من مشاركة الناس البارزة. كما تبنت الثورة الروسية بعد انتصارها توجه إزالة التوتر مع الغرب ما أدى إلى انهيار الكتلة الشرقية، والمثال الآخر هو الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ التي واجهت سنوات من حالة عدم الاستقرار بعد انتصارها وفي نهاية المطاف باءت بالفشل.

#### المشاركة الشعبية في الثورة الإسلامية أنموذج يقتدى به

تُعد الثورة الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بالمشاركة الشعبية نموذجاً فريداً بنوعه وهذه المشاركة الواسعة تُشكل سمة بارزة في مختلف مراحلها، فالثورة الإسلامية وفي مرحلة انتصارها ومن خلال قيادة الإمام الخميني (قدس) والحكمة ومشاركة الناس الواسعة النطاق استطاعت أن تحول دون أي عمل محل بالأمن يقوم به أتباع النظام السابق أو فولوه، وحققت الانتصار في عام ١٩٧٩م

ثم جاءت المساعي لتأسيس النظام الجديد أي النظام الديمقراطي الديني، في ظل هذه الظروف وبينما كانت الحكومة المؤقتة ورئيس وزرائها المهندس بازرگان والتيارات غير الثورية، يطالبون الناس بالعودة إلى بيوتهم وتسليم الأمور إلى حكومة تكنوقراطية، وابتعاد الناس عن الساحة السياسية، استمرت مشاركة الناس البارزة في الساحات

وكما كانت المشاركة الشعبية أقوى وأكثر اتحاداً وتمتعاً بالمعتقدات الأصيلة والمؤسسة على الثقافة العامة والقيادة الحكيمة والقادرة، كلما تزداد نسبة النجاح وسرعتها في تأسيس النظام السياسي الجديد. في هذا المجال يمكن القول بأن كل الثورات لا تحقق النجاح ما لم تؤسس لنظام جديد، إذ وبعد انتصار الثورة يبحث البعض عن إثارة الفوضى والإخلال بالأمن وقد يلجأ منهم إلى العنف الطويل الأمد، أو ومن دون الاهتمام بالمشاركة الشعبية، يقوم بتأسيس النظام السياسي الجديد، وتظهر نتائج هذه القضية في مسار التطورات اللاحقة.

على سبيل المثال فإن فلاديمير لينين قائد ثورة أكتوبر عام ١٩١٧ الروسية وبعد تحقيق الانتصار على حكم أسرة رومانوف وإسقاط النظام الملكي وإمبراطورية روسيا، قام ببيعة تعيين مندوبين لكتابة الدستور الجديد وتأسيس النظام السياسي الجديد في روسيا، بالانتخابات العامة، غير أن أغلبية الأشخاص الذين وقع الاختيار عليهم، لم يكونوا من أنصار الماركسية، بل كانوا من الموالين للتيارات الأخرى وخاصةً الاشتراكية الثورية، هؤلاء الأشخاص وبسبب ظهور القضية الاجتماعية التاريخية والفقر الشديد الذي كان يعاني منه الفلاحون الروس وهم أغلبية سكان البلاد، كانوا يعتقدون بتقسيم الأراضي بين الفلاحين، غير أنهم لم ينتموا إلى الماركسية، لذا قام لينين بجل المجلس على الفور، وترك أمر بناء النظام الجديد للحزب الجديد.

إن عدم تواجد الناس ومشاركتهم البارزة في بناء النظام الجديد الذي يمكن أن ينجم عن نوع الثورة أو توجهاتها الخارجية وكون النظام الذي يطمح إليه القائمون على الثورة غير مثالي، أو الاثنين معاً، يترك تأثيره

طبعاً هناك شرائح معيّنة داخل الشعب لها دورها الخاص وأهميتها الكبيرة في صناعة الثورة واستمرارها، مثل علماء الدين الذين قاموا بإيجاد الربط بأحسن الطرق بين الإمام الخميني (قدس) والأمة عبر شبكة واسعة من المساجد والهيئات الحسينية المنتشرة في البلاد، ونشروا أفكاره في أوساط المجتمع وأوصلوا رسائله للجمهور، وهم كانوا دائماً في مقدمة الشعب في كل ساحات الجهاد والتضحية.

#### استمرارية الثورة مرهون بتعاون الشعب

إن الثورة وتُغية تحقيقها النجاح سواء في مرحلة النضال مع النظام السابق ومقارنته، أو في مرحلة تأسيس النظام السياسي الجديد أو بذل المساعي لتحقيق الأهداف في مرحلة ما بعد انتصار الثورة، بحاجة إلى دور الناس المباشر والمشاركة الشعبية. فدور الناس سواء العامة منهم أو النخبة والخواص يختلف بالمعتقدات والتوجهات الثورية، سواء في مرحلة محاربة النظام السابق، يُعد دوراً مؤثراً لا بدليل له، ويمكن القول جازمين، بأن هذا الدور يشكل إحدى العناصر الأربعة الجوهرية التي تلعب دورها في انتصار الثورة أي نشر القيم الجديدة وإحلالها محل القديمة ودور القيادة والوحدات التابعة له ودور عامة الناس ودور توسيع رقعة الأفكار الثورية.

إن الثورة لا تنتهي بمجرد انتصارها بل بعد تحقيقها الانتصار تأتي المساعي لبناء النظام الجديد وخلق النظام السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي الجديد، في هذه المرحلة يرتبط تطور الثورة بدور الناس عامة والخواص ارتباطاً مباشراً، وكلما كان هذا الدور أكثر بروزاً

الفلسطينية وتشكّل الحاضنة الشعبية لها. فالاستهداف الصهيوني للفلسطيني يميّز على طول الطريق والتجربة باثنتين: الهدم المادي أولاً الذي يتمثل بالتهجير والاستيطان والضم، وهدم المؤسسات والتنظيمات والحيز الذي يعيش فيه ومن خلاله المجتمع؛ ومن ثم تبدأ عملية الهدم الرمزي للقيم السياسية والاجتماعية التي يتأسس عليها المجتمع.

ثناثة الهدم هذه لكلا الطرفين اللذين يشكلان سوياً التنظيم الاجتماعي - السياسي الفلسطيني، والحيز المادي الذي يعيش ويتطور فيه هذا المجتمع عبر التخطيط والحصار والخنق، هما جوهر السياسة الصهيونية تجاه الفلسطيني: بعد مُحاصرة المكان وقتله، تبدأ عملية مُحاصرة المجتمع الذي يعيش داخله واستهدافه لتفكيكه قيمياً. ومن أبرز ممارسات الاحتلال للضغط على الحاضنة الشعبية: البناء الاستيطاني وتفتيت البلدات الفلسطينية، الضغط الاقتصادي، القمع الاعتقالات والافتحامات، القمع والتهجير، هدم المنازل، أسرلة التعليم، ضرب المنظومة القيمية، افتعال الإشكالات الداخلية وتعميق الانقسام الفلسطيني، إغلاق المؤسسات الفلسطينية، الحصار وتقييد الحركة.

#### الشعب صاحب الدور الرئيسي في قيام الثورة والحفاظ عليها

يعتبر الإمام الخميني (حفظه الله) أنّ نجاح أي ثورة في جميع مراحلها - من النهضة إلى النظام والدولة والمجتمع والحضارة - مرهون بوجود عنصرين رئيسيين وكيفية أداء كل واحد منهما لدوره: الدور الأول للإمام وقائد الثورة، والدور الثاني للشعب والجماهير.

#### الوقاف / وكالات - كثيرة هي الثورات

والحركات الثورية والمقاومة التي خسرت معاركها مقابل عدوها، ففرض إرادته عليها واستسلمت له، طائفة أو مكرهة. ولمعرفة أسباب الهزائم والانصياع للعدو، لا بد من البحث في الخلل الذي قد يكون قد وقع في مكونات وضروريات قيام أي حركة مقاومة أو ثورة أو معارضة ضد ظالم مستبد أو محتل، والتي تشكل وجود القضية العادلة أبرزها والقيادة الراشدة والحليف الصادق والحاضنة الشعبية (الشعب الواعي)، ولما كانت المكونات الثلاثة الأولى تعمل ضمن البيئة والمساحة التي يؤمنها لها الشعب (الحاضنة الشعبية)، ولما كان أصل الهدف الذي تعمل له المقاومة أو الذي من أجله قامت الثورة هو تحرير الأرض والانسان من جور المحتل والظلم، وحيث أن المقاومين والثائرين يقومون بفعل مقاوم كجزء من كل الشعب، فهم الوكيل الذي يُمثل مصالح الشعب ويدافع عنه، كان المكون الأخير هو أهم ركن من أركان نجاح الثورة وانتصار المقاومة، فلو تخلى الشعب عن خدمات الثائر أو المقاوم فلن ينفذ عدل القضية أو رشد القيادة أو صدق الحليف في دحر المحتل أو كبح ظلم الظالم، وسيغدوا المقاومون أو الثائرون كسمكة تسبح في ماء قليل الأوكسجين، لا تلبث أن تُفارق الحياة من هنا أتت هذه المقالة للتعرف على دور الحاضنة الشعبية والشعب تجاه الثورة والمقاومة.

#### تلاحم الشعب الفلسطيني مع مقاومته وراه صمودها وانتصارها

توفرت للمقاومة الفلسطينية منذ انطلاقتها الحاضنة الشعبية بالرغم من انتصار الشعب الفلسطيني على تلك، وكون الحاضنة الشعبية بكل تلك الأهمية فقد حاول الاحتلال وكل من يتضرر من وجود المقاومة وقوتها، أن يعجز هذه الحاضنة والبيئة الشعبية عبر مخططات كبرى استهدفت كل أشكال الانتفاخ حول المقاومة ودعمها، إذ أدرك المحتل أن ثقافة المقاومة نفسها التي تعتنقها الجماهير الفلسطينية هي الكفيلة بإبقاء الكفاح المسلح حياً ومتوارثاً من جيل إلى جيل. وشكلت الحاضنة الشعبية نقطة تحول كبيرة في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فلم يعد الشعب بمعزل عن أداء وعمل المقاومة خلال الحرب والاحتجاجات الإسرائيلية، وهذا ما شاهده العالم وسمعه عن قصص مؤازرة الشعب الفلسطيني لمقاومته عبر ما يستطيعون إليه سبيلاً.

وما يشهده قطاع غزة حالياً بعد عملية "طوفان الأقصى" من ارتكاب المجازر وتهجير المواطنين في مشهد يُذكر بأحداث النكبة عندما تعمدت العصابات الصهيونية إخراج السكان من منازلهم وتهجيرهم، كل ذلك لإقامة شرح بين الشعب ومقاومته عبر تحميلها مسؤولية ما يجري عليهم من ظلم وتكليف، لكن ثبات السكان في منازلهم واكتشافهم خدعة العدو وغاياته من التهجير، أسفد مخططاته.

#### العنف الصهيوني واستهداف حاضنة المقاومة

يعمل الاحتلال الصهيوني على استهداف الهوية الجماعية التي تتأسس عليها البنى السياسية والمعرفية

## كتاب صورة مدينة يافا من خلال جريدة فلسطين

تُخبرنا الصحف الأرشيفية عن خبايا مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمختلف تفاصيلها، تفاصيل لانجدها في المذكرات الشخصية أو اليوميات أو حتى الوثائق التاريخية، اختار الكاتب محمد خالد أبو معمر في دراسته مدينة "يافا" التي زخرت بالأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية، فهي المدينة التي تمثل بمينائها البحري منفذاً لدخول فلسطين، والوصول إلى مدينة

القدس، ومن هذه المدينة تسلل المهاجرون الصهاينة إلى فلسطين، واختفوا في المدن بمعاونة قناصل الدول الأوروبية تحت حجج متعددة، كيف لا وتلك القنصليات مثلت المنفذ للمخططات الاستعمارية تجاه فلسطين، والحامية للاحتلال. ابتداءً الكاتب دراسته بفصل تمهيدي، طرح فيه الموقع والأهمية الاستراتيجية لمدينة يافا، ومدلول اسم المدينة، التي تنتسب إلى يافث

بن نوح، الذي بناها أولاً، وفي زمن الملك سليمان كانت ميناء لمدينة القدس، وعبرها جلبت الأخشاب لترميم بيت المقدس وقبة الصخرة في مدينة القدس. ومن ثم يتحدث عن بداية الحركة الصهيونية وإقامتها المستوطنات على أطراف المدينة. حُصص الفصل الثاني للحديث عن السياق الاقتصادي لمدينة يافا خلال حكم سلطات الانتداب البريطاني من عام (١٩٢٩ - ١٩٣٩)، مُحاولاً توثيق

أهم الأدوار الاقتصادية للمدينة، على المستوى المحلي، والمستوى الخارجي العربي والأوروبي، وركز الكاتب على اقتصاد يافا المتمثل في إنتاج محصول البرتقال، الذي زاد من الدخل القومي للمدينة مع وجود مينائها البحري، حيث اعتاش معظم أهالي مدينة يافا من أعمال التصدير والاستيراد، تمحور الفصل الثالث حول السياق السياسي للمدينة، وأوضح فيه الكاتب دور مدينة "يافا"



في الأحداث المفصّلة كثيرة البراق ١٩٢٩م. ختاماً هذا الكتاب يمثل خطوة جادة لدراسة الحالة السياسية والاقتصادية والثقافية للمدن الفلسطينية في فترة مهمة من تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، تتمثل في نشأ ما كُتب على مستن صفحات الصحف الفلسطينية والعربية والأجنبية؛ كونها تمثل مرآة النضال الفلسطيني بمختلف أشكاله، الذي تعرض لكثير من التشويه من الكتاب الإسرائيلييين ومن دار في فلهم.

#### كتب تاريخية

#### الوقاف / وكالات

## اليوم الثالث والثلاثون لطوفان الأقصى في سطور

مجزرة خلال الساعات الماضية راح ضحيتها ٢٤١ شهيداً وتلقينا ٢٥٥٠ بلاغاً عن مفقودين منهم ١٣٥٠ طفلًا ما زالوا تحت الأنقاض

١٣:٠٠ كتائب القسام: تدمير دبابة صهيونية جديدة في شمال دوار التوام بقذيفة "البايسين ١٠٥"

١٣:٢٥ أصوات الاشتباكات بين المقاومة وجنود الاحتلال تسمع من منطقة الصفاوي شمال مدينة غزة

١٣:٣٠ قصف تجمع للآليات المتوغلة في محور جنوب غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل شهداء وجرحى في استهداف طائرات الاحتلال مبنى في مخيم النصيرات ومحيط جامعة القدس المفتوحة وحي الزيتون

١٤:٢٥ سرايا القدس تستهدف "علميم" وكيبوتس "كفار غزة" برشقة صاروخية مركزة

١٤:٢٥ كتائب القسام تدمر دبابة وناقلة جند صهيونيين شمال مخيم الشاطئ بقذيفتي "البايسين ١٠٥"

١٤:٣٠ المقاومة تتصدى لقوات الاحتلال التي تحاول التقدم باتجاه دوار النابلسي غربي غزة

١٤:٣٠ توقف كل المخابز عن العمل وسط نفاذ القمح

١٤:٣٥ كتائب القسام تعلن قصف تجمعات لقوات الاحتلال في مجمع "مفتاحيم" برشقة صاروخية

١٤:٣٥ الاحتلال يدمر مسجد خالد بن الوليد بجوار مستشفى ناصر في خان يونس

١٤:٥٥ سرايا القدس تعلن استهداف تجمعات الاحتلال في محيط موقع مارس العسكري بقذائف الهاون من العيار الثقيل

١٤:٥٥ كتائب القسام تعلن تدمير دبابة للاحتلال شمال بيت حانون بقذيفة "البايسين ١٠٥"

١٤:٦٠ قصف إسرائيلي يدمر بشكل كامل ٣ مساجد بخان يونس هي مسجد الصحوه ومسجد خالد بن الوليد ومسجد الإخلاص

١٤:٥٠ القصف الإسرائيلي متواصل على مناطق الزيتون والشجاعية بالإضافة إلى مناطق شمال النصيرات

١٤:٥٠ قوات الاحتلال تضغط بالقوة القسوى على القطاع الصحي لكن حالة الصمود غير عادية يتحلى بها الشعب الفلسطيني

١٤:٥٠ كتائب القسام تدمر دبابة إسرائيلية في منطقة التوام بقذيفة "البايسين ١٠٥"

١٤:٥٥ رئيس سلطة الطاقة في غزة: ٧٠٪ من شبكات نقل وتوزيع الكهرباء قد دمرت بخسائر تقدر بنحو ٨٠ مليون دولار

١٤:٥٥ ٧ شهداء وعدد من الإصابات في قصف طائرات الاحتلال لمزلق قرب صيدلية الزهور في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة

١٤:٥٥ كتائب الأقصى تقصف التحشيدات العسكرية في موقع "كيسوفيم" برشقات صاروخية مركزة ضمن "معركة طوفان الأقصى"

١٤:٥٥ كتائب المقاومة الوطنية: قوات الشهيد عمر القاسم تقصف تجمعات لآليات العدو داخل موقع "صوفا" العسكري بقذائف الهاون

١٤:٥٥ قوات خاصة إسرائيلية تقتحم بيت لحم بالقرب من مسجد عثمان بن عفان وأبناء عن محاصرة منزل

١٤:٥٥ بلدية غزة تدعو المنظمات الدولية والإنسانية وأحرار العالم للتدخل العاجل وتوفير الحماية لطواقم الطوارئ بموجب القانون الدولي

١٤:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة

١٤:٥٥ استهداف سيارة مدنية أمام مدرسة الموهوبين في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة وأبناء عن شهداء وإصابات

١٤:٥٥ وزارة الصحة في غزة: ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ١٠٥٦٩ شهيداً

١٤:٥٥ ١٧ شهيداً معظمهم من الأطفال إثر قصف الاحتلال منزل عائلة أبو شحادة في منطقة السوارحة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة

١٤:٥٥ وزارة الصحة في غزة: الاحتلال ارتكب ٢٧

و ٢٦٠٠٠ جريحاً و ٢٣٠٠٠ مفقوداً منذ بداية العدوان الإسرائيلي

١٤:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات "غلاف" غزة

١٤:٥٥ كتائب القسام تعلن تدمير دبابة وناقلة جند إسرائيليتين شمالي دوار التوام بقذيفتين من طراز "البايسين ١٠٥"

١٤:٥٥ قوات كبيرة من "جيش" الاحتلال الإسرائيلي تواصل اقتحام مدينة قلقيلية في الضفة الغربية

١٤:٥٥ كتائب القسام: دمرنا آلية ثالثة شمالي دوار التوام بقذيفة من طراز "البايسين ١٠٥"

١٤:٥٥ اشتباكات عنيفة تخوضها المقاومة مع قوات الاحتلال المتوغلة قرب مخيم الشاطئ شمالي غربي غزة

١٤:٥٥ سرايا القدس: استهدفنا بالقذائف والعبوات مدرعات الاحتلال في محور غربي غزة ودمرنا إحدى الآليات وحققنا إصابات مؤكدة في صفوف قواته

١٤:٥٥ أصوات معارك عنيفة بين قوات الاحتلال والمقاومة غربي مدينة غزة وفي حي تل الهوا ومخيم الشاطئ

١٤:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في "الجليل الغربي"

١٤:٥٥ كتائب القسام تعلن تدمير دبابتين للاحتلال جنوب غرب مدينة غزة

١٤:٥٥ بقذيفتي "البايسين ١٠٥"

١٤:٥٥ معظم المستشفيات تحول إلى مراكز إيواء للنازحين وسط ظروف حياتية صعبة جداً وسط غياب الخدمات الأساسية

١٤:٥٥ المقاومة تتصدى لقوات الاحتلال على شمال غرب ومحور جنوب شرق غزة وتمنع العدو من التقدم

١٤:٥٥ سرايا القدس تعلن استهداف مستوطنتي "علميم" و"كفار غزة" برشقة صاروخية مكثفة

١٤:٥٥ كتائب القسام تعلن تدمير دبابتين إضافيتين للاحتلال شمال دوار التوام بقذيفتي "البايسين ١٠٥"

١٤:٥٥ ١٠٤٠ كتائب القسام تقصف جندياً صهيونياً في منطقة التوام وتصيبه إصابة مباشرة

١٥:٥٥ "الجيش" يُدخل دبابات كان من المفترض أن يتم إعادة تدويرها قبل أيام، إلى محاور القتال

١٥:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنة "كيسوفيم" في غلاف غزة

١٥:٥٥ قصف إسرائيلي عنيف على حي تل الهوى غربي مدينة غزة

١٥:٥٥ مدفعية الاحتلال تواصل قصفها مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة

١٥:٥٥ قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم بأعداد كبيرة مخيم شعفاط في القدس المحتلة

١٥:٥٥ زوارق الاحتلال الحربية تطلق قذائفها في اتجاه ساحل المنطقة الوسطى من القطاع

١٥:٤٥ استهداف شقة سكنية في برج الناصر في النصيرات وسط قطاع غزة

١٥:٥٥ قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين الفلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس المحتلة

١٥:٥٥ قصف مدفعي عنيف للاحتلال يستهدف شمال النصيرات في مدينة غزة

١٥:٥٥ أضرار كبيرة في مدرسة الأونروا جراء الغارات الإسرائيلية على مخيم النصيرات

١٥:٥٥ قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين الفلسطينيين أثناء اقتحامها لمخيم شعفاط في القدس المحتلة

١٥:٥٥ قوات الاحتلال تقتحم مخيم أبو ديس شرق القدس المحتلة

١٥:٥٥ قصف للاحتلال يستهدف شرق خان يونس جنوب قطاع غزة

١٥:٥٥ اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال خلال اقتحامها منطقة سيلة الظهر جنوب جنين

١٥:٥٥ اشتباكات شرقي مخيم المغازي بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي

١٥:٥٥ المتوغلة في المنطقة الحدودية لقطاع غزة إصابات في قصف مدفعي إسرائيلي لمدرسة تضم نازحين قرب "دوار أنصار" غربي مدينة غزة

١٥:٥٥ وزارة الصحة في غزة: ١٠٢٢٨ شهيداً

٢٠:٥٥ قصف إسرائيلي عنيف بالقرب من مستشفى دار السلام بخان يونس جنوبي قطاع غزة

٢٢:٥٥ طيران الاحتلال الإسرائيلي يقصف مربعاً سكنياً كاملاً في حي الشجاعية بغزة، وعشرات الشهداء والجرحى والمفقودين تحت الأنقاض

٢٢:٥٥ أكثر من ١٥ شهيداً في قصف إسرائيلي على حي الشجاعية شرق مدينة غزة

٢٢:٥٥ استهداف مصنع بلاستيك في شارع صلاح الدين بالقرب من حي الشجاعية شرقي مدينة غزة

٢٢:٥٥ قصف جديد يستهدف شمال غربي مدينة غزة غارات للاحتلال على مخيم جباليا ما تسبب بوقوع إصابات تم نقلها إلى المستشفى الإندونيسي

٢٢:٥٥ غارات إسرائيلية وقصف مدفعي على أكثر من محور في قطاع غزة

٢٢:٥٥ غارات للاحتلال على مخيم جباليا ما تسبب بوقوع إصابات تم نقلها إلى المستشفى الإندونيسي

٢٢:٥٥ غارات عنيفة تركزت على المناطق الشرقية والجنوبية لحي الزيتون ما تسبب بارتفاع عدد من الشهداء

٢٢:٥٥ غارة إسرائيلية تستهدف منزلاً في الفاخورة بمخيم جباليا شمالي شرقي القطاع

٢٢:٥٥ غارات عنيفة بالقرب من المستشفى الإندونيسي شمالي القطاع

٢٢:٥٥ مدفعية الاحتلال تستهدف بشكل عنيف المناطق الشرقية لمدينة غزة

٢٢:٥٥ قصف مكثف على حي النصر ومخيم الشاطئ غربي مدينة غزة

٢٢:٥٥ قصف إسرائيلي متجدد على المنطقة الوسطى ومعلومات أولية عن شهداء وجرحى

٢٢:٥٥ المقاومة لا تزال تخوض اشتباكات مع قوات الاحتلال المتوغلة قرب مخيم الشاطئ

٢٥:٥٥ الزوارق الحربية تطلق قذائفها في اتجاه ساحل المنطقة الوسطى للقطاع





تايلند. محمدجواد صفري في وزن اقل من ٧٥ كغم للأعمار الاولمبية. هذا وكانت فعاليات اليوم الثاني للبطولة قد اسفرت عن حصول ايران على ٤ ذهبيات و ٤ فضيات و ١٠ برونزيات، متجاوزة اليابان في المركز الثاني بعد كازاخستان. وفي فعاليات الشباب بالكوميتيه سيدات حصدت الايرانية فاطمة جعفر نجاد في وزن اقل من ٤٨ كغم على الذهب، وذلك في تغلبها بالنهائي على منافسة من

سبيده اميني في الكاتا الفردي للأعمار الاولمبية. فاطمة يوسف في وزن اقل من ٥٥ كغم للأعمار الاولمبية. هنكامه بي غم في وزن اقل من ٦٨ كغم للأعمار الاولمبية. محمد غودرزبان في وزن اقل من ٥٥ كغم للأعمار الاولمبية. مرتضى كرميبي في وزن اقل من ٦٠ كغم للأعمار الاولمبية. اميررضا بروزي في وزن اقل من ٦٧ كغم للأعمار الاولمبية.

### ايران تحصد خمس ذهبيات و٦ فضيات و١٦ برونزية في مسابقات الكاراتيه الاسيوية لفنتي الشباب والناشئة

## في فنتي الشباب والناشئة؛ ايران في المركز الثالث آسيوياً بالكاراتيه

**الوقاف /** احتلت ايران المركز الثالث في آسيا بالكاراتيه الثالث ٢٠٢٣ لفنتي الشباب والناشئة وللجنسين الذكور والاناث. ففي البطولة الآسيوية بالكاراتيه التي اقيمت في كازاخستان حيث جرت منافسات الدورة ٢١ لشباب وناشئة اسيا، حيث تنافس ٤١٨ رياضياً ورياضية من ٢٥ بلداً؛ فقد حلت اليابان بالمرتبة الاولى ومن ثم البلد المضيف للمنافسات كازاخستان ومن ثم جاءت ايران بالمرتبة الثالثة.

وحصلت ايران في هذه البطولة على ٢٧ ميدالية ملونة "٥ ذهبيات و ٦ فضيات و ١٦ برونزية"، وتكون بذلك قد زادت عدد برونزياتها عن الدورة الماضية بخمس ميداليات؛ حيث كانت ميداليات الدورة الماضية "٥ ذهبيات و ٦ فضيات و ١١ برونزية". وفيما يلي اسماء الابطال والبطلات الايرانيين الذين تقلدوا الالوسمة: الذهب: غزل فتحي في وزن اقل من ٤٧ كغم للناشئة. فاطمة جعفر نجاد في وزن اقل من ٤٨ كغم للشباب. هانا حسين بور في وزن اقل من ٦٦ كغم للشباب. زهرا رحيم بور في وزن اقل من ٦٦ كغم للشباب.

### اخبار قصيرة

#### بطولة آسيا واقيانوسيا؛ ايران تتأهل الى نهائي الكأس بالكرة السباعية

**الوقاف /** تأهلت ايران الى المباراة النهائية ببطولة اسيا واقيانوسيا بالكرة السباعية "كرة القدم ٧ نفرات"، وذلك بعد تغلبها على الهند. فقد تغلب المنتخب الإيراني بكرة القدم "٧ نفرات" في بطولة اسيا واقيانوسيا على نظيره الهندي بنتيجة ٦ - ٥، ليأهل الى اللقاء النهائي في مواجهة الفائز من لقاء النصف النهائي الاخرين اليابان والبلد المضيف للمسابقات "استراليا". هذا واحرز اهداف ايران كل من: "امين رضائي - اميرحسين قرباني ٣ اهداف - هادي خوش اقبال - اميرمهدي رحيم ابادي. ومما يذكر ان المنتخب الإيراني سيخوض المباراة النهائية يوم السبت القادم.

#### في دوري الابطال؛ بورتو يستغل هدية شاختر ويتقاسم الصدارة مع برشلونه

استغل بورتو تعثر برشلونه بالخسارة أمام شاختر دونيتسك (١-٠)، لجواره في صدارة المجموعة الثامنة بانتصار صعب على رويال أنتويرب البلجيكي (٢-٠). الثلاثاء في الجولة الرابعة بدوري الابطال. وافتتح المهاجم البرازيلي إيفانيلسون باب التسجيل في الدقيقة ٣٢ من ركلة جزاء، ثم قتل المدافع المحترم بيبي المباراة تماماً بالهدف الثاني برأسية في الوقت المحتسب بدلا من الضائع من المباراة التي أقيمت على ملعب "دراجا". بهذا الانتصار اقتنص "التنانين" النقطة التاسعة لهم في المجموعة، ليجاوزوا الفريق الكتلوني في الصدارة، وتبقى مباراتهما في الجولة المقبلة على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي في برشلونه نهاية هذا الشهر حاسمة في مصير التأهل والصدارة، لاسيما وأن منافسهما الثالث الذي دخل في المشهد، شاختر دونيتسك الأوكراني (٦ نقاط)، سيكون أمام فرصة سانحة لزيادة رصيده من النقاط عندما يستقبل أنتويرب في نفس الجولة.

#### دوري ابطال آسيا ..

### برسبوليس يتعادل مع استقلال الطاجيكي ايجابياً



حصد نادي برسبوليس نقطة واحدة من تعادله مع مضيفه الاستقلال الطاجيكي ١-١ في المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء في العاصمة دوشانبي، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الخامسة في دوري ابطال آسيا ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وانتهى برسبوليس الشوط الاول بهدف احزره مهدي ترابي في الدقيقة ٢٧، وتعادل اصحاب الارض في الدقيقة ٧٤ بواسطة سيئين سباني. وكان برسبوليس قد تغلب على الاستقلال الطاجيكي في مباراة الاياب التي اقيمت الاسبوع الماضي في طهران بنتيجة ٢-٠ صفر. وبهذا التعادل حافظ برسبوليس على المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد ٧ نقاط بعد النصر السعودي ١٢ نقطة بعد فوزه على الدحيل ٢-٠، والاستقلال قطعتين ثم الدحيل نقطة واحدة. وتقدم نادي الدحيل بهدف مبكر سجله لاعبه البرازيلي فيليب كوتينييو بعد مرور ٨ دقائق فقط من بداية اللقاء. ولكن البرازيلي الآخر أندرسون تاليسكارد بثلاثة أهداف متتالية "هاتريك" لنادي النصر في الدقائق (٢٧، ٣٧، ٦٥)، قبل أن يعود كوتينييو ويسجل الهدف الثاني لأصحاب الأرض بحلول الدقيقة ٨٠ من ركلة جزاء.

#### وابو عبيدة على واجهة موقع ناد صهيوني؛

### سام مرسي يسجل هدفاً رائعاً في الملاعب الإنجليزية ويدعم فلسطين

صورة المتحدث الرسمي باسم كتائب القسام "أبو عبيدة". ولم تستطع إدارة الموقع استعادته بعد تعرضه للاختراق لوقت، وأظهرت الصور التي جرى تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي صورة المثلث على واجهة الموقع الصهيوني تنديداً بالهجوم وأعمال العنف التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل الجانب الكيان الغاصب. وأرقت الصورة بمقطع صوتي، وكتب أسفل الصورة: "غزة للأبد"، إضافة إلى كتابة اسم "Jordan Hackers" (هكر الأردن)، في إشارة إلى أن هذه المجموعة هي من تمكنت من اختراق الموقع.



أحرز المصري سام مرسي، لاعب فريق إيسويتش تاون الإنجليزي، هدف التعادل لفريقه أمام روثيرهام يونايتد مساء الثلاثاء، في لقاء مؤجل من الجولة الـ ١٢ لبطولة تشامبيونشيب. وافتتح سام نومي أهداف المباراة لفريق روثير هام يونايتد في الدقيقة الرابعة، قبل أن يسجل النجم المصري سام مرسي هدف التعادل في الدقيقة ١٩ بعدما استقبل كرة عرضية أرضية وسدد كرة أسكنها في الشباك.

وحرص سام مرسي أثناء الاحتفالات بالهدف على تذكر فلسطين، حيث احتفى عن طريق رفع علامة النصر، خاصة وأن المصري كان بين أوائل المدافعين عن فلسطين عقب الهجمات الصهيونية التي يتعرض لها قطاع غزة منذ يوم ٧ أكتوبر الماضي.

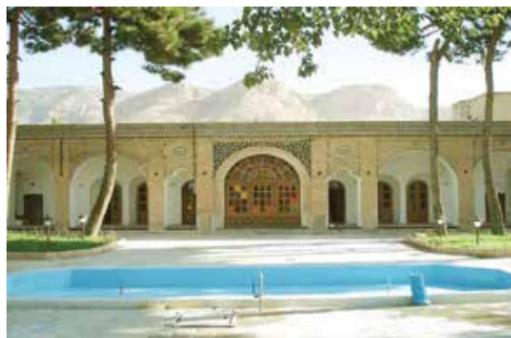
ويعتبر هذا الهدف هو الأول لسام مرسي في الموسم الحالي مع فريقه الإنجليزي، حيث سبق وأن لعب ١٣ مباراة من قبل دون أن يهز الشباك، لكنه نجح في تقديم تمريرتين حاسمتين. سام مرسي لاعب مصري من مواليد إنجلترا، ولكنه فضل اللعب للفراعنة منذ عام ٢٠١٦ وينضم للمنتخب على فترات. ويعيش صاحب الـ ٣٢ عاماً أحد أفضل فترات

مسيرته مع إيسويتش تاون في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي بالمنافسة على الصعود وحصوله على جائزة أفضل لاعب في الفريق لشهر أغسطس. وعاد سام مرسي إلى منتخب مصر مؤخراً في تجمع سبتمبر بعد غياب، قبل أن يغيب عن اختبارات فيتوريا لفترة توقف نوفمبر. هذا وتعرض موقع نادي مكابي تل أبيب، الثلاثاء، إلى الاختراق من قبل مجموعة تطلق على نفسها اسم "هكر الأردن"، ورفعت

صورة المتحدث الرسمي باسم كتائب القسام "أبو عبيدة". ولم تستطع إدارة الموقع استعادته بعد تعرضه للاختراق لوقت، وأظهرت الصور التي جرى تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي صورة المثلث على واجهة الموقع الصهيوني تنديداً بالهجوم وأعمال العنف التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل الجانب الكيان الغاصب. وأرقت الصورة بمقطع صوتي، وكتب أسفل الصورة: "غزة للأبد"، إضافة إلى كتابة اسم "Jordan Hackers" (هكر الأردن)، في إشارة إلى أن هذه المجموعة هي من تمكنت من اختراق الموقع. ووفقاً لما جرى تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي، استمرت عملية القرصنة على الموقع العبري لساعات عدة، قبل أن تتم معالجة الاختراق وإزالة صورة المثلث. وتفاعلت الجماهير العربية، والمؤيدة للقضية الفلسطينية حول العالم، بعمليات القرصنة التي يشنها القرصنة من جميع أنحاء العالم على العديد من المواقع والمؤسسات في الكيان المحتل. ويلعب نادي مكابي تل أبيب في دوري يمثل الكيان الغاصب لكرة القدم وهو أقدم نادي كرة قدم في الكيان وأكثرها تنويجا.

#### في محافظة إيلام

### قلعة والي.. من أهم المباني التاريخية للعهد القاجاري



من الباب الرئيسي ندخل غرفة الحراسة. يذكر المدخل الرئيسي لقلعة والي بالمباني اليونانية، والمدخلان الآخران متصلان بالفناء بواسطة ممرات مسقفة، وكانا يستخدمان بشكل خاص، أي كانا يستخدمان لعبور ضيوف القلعة.

الثلاثة للفناء محاطة بالمباني. تشمل المواد الرئيسية المستخدمة في بناء قلعة والي إيلام الحجر والطين والجص والبلاط والخشب، للقلعة ثلاثة مداخل في الشرق والغرب والجنوب وهي بشكل رئيسي في الجنوب والأبواب الأخرى خاصة، عندما ندخل

بأجزاء مختلفة مثل الحريم والكوة وغرفة المرأة وسجن تحت الأرض وثلاثة مداخل في الشرق والغرب والجنوب، ويقع المدخل الرئيسي في الجزء الجنوبي والمداخل الأخرى خاصة. القلعة لها فناء وسطي تبلغ مساحته حوالي ٧٠٠ متر مربع، الجوانب

#### معالم سياحية

تعد قلعة والي واحدة من أهم المباني التاريخية المرتبطة بعصر القاجار في إيلام، والتي بناها غلام رضا خان قالي على تل تشوكاميرك في عام ١٣٢٦ هـ. تبلغ مساحة قلعة والي إيلام ٤٦٨٧ مترًا مربعًا والبنية التحتية للمبنى ١٤٦٤ مترًا مربعًا، تتميز القلعة بواجهة جنوبية شبه منحرفة

#### برنامج مباريات الاسبوع العاشر للدوري الإيراني الممتاز

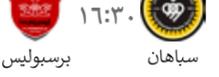
الجمعة: ١١/١٠



السبت: ١١/١١



الأحد: ١١/١٢





المقاومة تفند مزاعم العدو.. جنودكم ودباباتكم في مرمى نيراننا

## رقعة المعارك البرية تتسع.. القسام تدمر آلية عسكرية وتقنص جندياً صهيونياً

في اليوم ٣٣ من الحرب على غزة، واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني غاراتها المكثفة على مناطق متفرقة في القطاع المحاصر. وتبدأ غزة صباحها بصور الجثامين على الأرض وتوديعهم من ذويهم وهم يغالبون الدموخ صبراً واحتساباً وإيماناً بأن فلسطين تستحق أن تفتدى بالدم وبالروح.

وكانت قوات الاحتلال ارتكبت مساء الثلاثاء مجازر جديدة في دير البلح ومخيبي المغازي والشاطئ وفي حي الزيتون، كما استهدفت بالقصف مبنى تابعاً لمستشفى الشفاء ومحيط المستشفى الإندونيسي شمال القطاع.

وارتفع عدد الشهداء منذ بداية العدوان إلى أكثر من ١٠ آلاف و ٥٧٠، فيما تنتشر جثامين عشرات الشهداء في شوارع مدينة غزة في ظلّ تحذيرات من كارثة صحية.

ونددت منظمات دولية وأممية بقصف قوات الاحتلال خزانات مياه ومخابز واللواح الطاقة الشمسية، وحذرت من حرمان سكان غزة من ضروريات الحياة.

هذا وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى.

كما أغارت طائرات الاحتلال على منزل في الفاخورة بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وقصفت الطائرات غارات مكثفة على حي النصر بمدينة غزة.

وأعلنت مصادر طبية عن وصول ٩ شهداء وعدد من الجرحى إلى مستشفى الأندونيسي جراء القصف "الإسرائيلي" لمنزل عائلة ظاهر في مخيم جباليا.

كما قصفت مدفعية الاحتلال عدّة محاور في مدينة غزة.

### قصف متواصل على المرافق الصحية

بدوره، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف إن "الاحتلال يواصل ارتكاب محرقة صهيونية نازية ضد قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر، تخلّلها جرائم حرب كبيرة طالت ٤٠ ألف مواطن كانوا ضحايا الحرب "الإسرائيلية" بين شهيد وجريح ومفقود".

وأوضح معروف "منذ بدء العدوان ارتقى أكثر من ١٠٥٧٠ شهيداً، من بينهم ٤٣٢٤ طفلاً و ٢٨٢٣ امرأة وفتاة و ٣١١ و ٣١١ منهن، وتسجيل بلاغات عن أكثر من ٣ آلاف مفقود وإصابة ٢٦ ألف مواطن".

وأضاف "سجلت الطواقم الحكومية ارتقاء ١٠٢١ مواطناً من سكان مدينة

### الاحتلال يواصل استهداف المنشآت الصحية والمدنيين في القطاع.. ألف فلسطيني ضحايا العدوان الصهيوني

غزة وشمال القطاع الذين نزحوا إلى المناطق التي زعم الاحتلال بأنها آمنة جنوبي القطاع".

وتابع "الدعاة ودور العبادة لم يسلموا من إجرام ويطش الاحتلال، حيث ارتقى ٥٣ داعية ودمّر الاحتلال الإسرائيلي ٥٦ مسجداً بشكل كلي و ١٣٦٦ أختاراً جزئياً و ٣ كنائس، عدا عن تدمير ٢٢٧ مدرسة وألحق فيها أضراراً عديدة جراء القصف المتواصل، وأخرج عن الخدمة ٦٠ مدرسة، ودمر ٨٨ مقراً لحكومة يافا كما ارتقى ٤٩ صحفياً مندباً بالعدوان".

وأعلن معروف أنّ أكثر من ٣٠ ألف طن من المتفجرات قصف فيها الاحتلال قطاع غزة منذ بداية الحرب في ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تضررت بسببها ٢٢٢ ألف وحدة سكنية و ٤٠ ألف وحدة سكنية دمرها الاحتلال بالكامل. ولفّت إلى "ارتقاء ١٩٢ من الكوادر الطبية والصحية و ٤٠ سيارة إسعاف دمرت، و ١١٣ مؤسسة صحية لحق بها أضراراً بالغة وأخرج عن الخدمة ١٨ مستشفى و ٤٠ مركزاً صحياً".

### تعرّض قافلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الإنسانية لإطلاق النار في غزة

وأشار إلى أنّ الاحتلال ارتكب ١٠٧١ مجزرة بحق العائلات الفلسطينية، راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى غالبيتهم نساء وأطفال، فيما نرح ١,٥ مليون مواطن من منازلهم إلى مراكز الإيواء أو التجمعات أو الأقباب.

وأضاف أنّ اللجنة الدولية تعترضت خلال الساعات الماضية راح ضحيتها ٢٧ شهيداً.

وقال: "إنّ الطواقم الحكومية غير قادرة على الحصر الكامل للأضرار التي لحقت بمحطات معالجة المياه والصرف الصحي وآبار المياه بفعل القصف "الإسرائيلي" الكبير واستهداف الكوادر الميدانية".

وأكد معروف أنّ "الاحتلال الإسرائيلي" يشنّ حرباً ضد المستشفيات وتحديداً في مدينة غزة وشمال القطاع، تشمل القصف المباشر ومنع وصول العلاج والدواء والمياه والغذاء للجرحى والنازحين إليها".

وأضاف "التحرك المؤسسات الدولية ساكناً أمام اشتداد حرب التجويع التي يمارسها الاحتلال بحق المواطنين تزامناً مع المحرقة الصهيونية بحق القطاع واستهداف البلديات وطواقمها وأصحاب محطات المياه وسيراتها وعربات نقلها".

وتابع "عشرات الأطفال الذين يعيشون على أجهزة دعم الحياة في مستشفى الرنتيسي أصبحوا في خطر

كبير مع تهديد الاحتلال بقصف المستشفى المخصص لمصابي الأورام والذي يستقبل نحو ٣ آلاف طفل".

ولفت معروف إلى أنّ مقابر الطوارئ الموجودة في محافظات غزة والشمال والوسطى امتلأت ولم يعد هناك متسع للدفن فيها، بفعل الجرائم الجماعية التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" بحق المدنيين.

كما طالب الأمم المتحدة والصليب الأحمر بالوجود داخل المستشفيات لوقف التهديدات الإسرائيلية.

وأضاف نطالب كل الأطراف بالعمل الفوري على توفير ممرات إنسانية آمنة لتدفق المساعدات والوقود.

بدوره قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن الاحتلال الإسرائيلي يقتل طفالاً كل ١٠ دقائق في القطاع، وأوضح أن ٧٠٪ من شهداء العدوان على غزة هم أطفال ونساء.

### اللجنة الدولية للصليب الأحمر تشعّر بقلق شديد

من جهتها، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر "إنها تشعر بقلق شديد إزاء تعرّض قافلتها الإنسانية لإطلاق النار في مدينة غزة الثلاثاء".

وأشارت اللجنة الدولية في بيان صحفي إلى التزامات الأطراف المتمثلة في احترام العاملين بالمجال الإنساني وحمايتهم في جميع الأوقات بموجب القانون الدولي الإنساني.

وقالت اللجنة الدولية "عندما تعرّضت للنيران، كانت القافلة المؤلفة من خمس شاحنات ومركبتين تابعتين للجنة الدولية تحمل إمدادات طبية منقذة للحياة إلى مرافق صحية، من ضمنها مستشفى القدس التابع

لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ولحقت أضرار بشاخصين، وأصيب سائق بجروح طفيفة".

ويقول مدير البعثة الفرعية للجنة الدولية في قطاع غزة "ويليام شومبورغ": "لا يمكن للعاملين في المجال الإنساني أداء عملهم في ظلّ ظروف كهذه، نحن هنا لتقديم المساعدة العاجلة للمدنيين المحتاجين. وإنّ ضمان وصول المساعدات الحيوية إلى المرافق الطبية هو التزام قانوني بموجب القانون الدولي الإنساني".

وتابع "بعد الواقعة، غيّرت القافلة مسارها ووصلت إلى مستشفى الشفاء حيث قامت بإيصال الإمدادات الطبية. وبعد ذلك، رافقت قافلة اللجنة الدولية ست سيارات إسعاف

تقلّ مرضى مصابين بجروح خطيرة إلى معبر رفح".

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية استهدافها الحشود العسكرية للقوات الصهيونية، في وقت يتحدث الإعلام الإسرائيلي عن خشيته مما ينتظره في الأيام المقبلة مع محاولاته التقدّم في قطاع غزة، بحيث يشتبك المقاومون مع القوات المتوغلة من مسافة صفر.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن "جيش" الاحتلال مقتل جندي إسرائيلي وإصابة ٣ آخرين بجروح خطيرة خلال معارك مع الفصائل الفلسطينية في شمالي قطاع غزة ليلة الثلاثاء.

**اقتحامات واعتقالات بالضفة والقدس**

في غضون ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واقتحامات جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وطالت الاعتداءات جامعة بيرزيت، وسط تصاعد الغضب مع استمرار العدوان على غزة والذي أدى لسقوط أكثر من ١٠ آلاف شهيد حتى الآن.

وقد أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن القوات الصهيونية اعتقلت فجر الأربعاء ٦٥ فلسطينياً على الأقل بالضفة الغربية المحتلة، ما يرفع عدد المعتقلين فيها إلى ٢٢٨٠ منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وتمت الاعتقالات بمداخلة منازل الفلسطينيين أثناء ساعات الليل وصولاً إلى فجر، ويُنقل المعتقلون إلى مراكز توقيف مؤقتة، قبل إحالتهم إلى مراكز التحقيق الرئيسية أو السجون.

وقالت وسائل إعلام محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط في القدس المحتلة، كما شملت الاعتقالات بلدي عاتا والعيسوية في القدس المحتلة.

وفي الضفة، داهمت قوات الاحتلال مخيمي عقبة جبر وعين سلطان في محافظة أريحا، وشملت الاعتقالات الياسين ١٠٥. وايضا تدمير دبابتين قرب دوار التوام بقذيفتي الياسين ١٠٥.

كما استهدف المقاومون الأبطال، جنود صهيانية قرب تجمع للآليات المتوغلة جنوب مدينة غزة بصاروخ موجه من طراز كوكورس.

وأفادت وسائل إعلام في الأراضي المحتلة إن أصوات انفجارات هزت مدينة تل أبيب، كما تعرضت مع مدن أخرى بضواحيها لرشقات صاروخية متتالية.

في غضون ذلك، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان صادر عنها الأربعاء، عن تدمير دبابة وناقلة جند شمال مخيم الشاطئ بقذيفتي الياسين ١٠٥. وايضا تدمير دبابتين قرب دوار التوام بقذيفتي الياسين ١٠٥.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت حرم جامعة بيرزيت قرب رام الله بآليات عسكرية بعد أن أجبر الأمن على فتح البوابة الغربية.

وفي مدينة الخليل اعتقل الجيش الصهيوني صحفيين، يرتفع بذلك عدد الصحفيين المعتقلين منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى ٢٤ صحفياً، في حين يبلغ العدد الإجمالي للصحفيين المعتقلين لدى الكيان الصهيوني ٣٩ صحفياً.

وطالت حملة الاعتقالات عدة بلدات في محافظة الخليل، بينها بلدات دورا وخرسا وحلحول ومخيم العروب، كما اعتقل الجيش الصهيوني عدداً من الفلسطينيين في بيت لحم ورام الله وقلقيلية.

في موقع فيسبوك.

من جهتها قالت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، إنها قصفت الحشود العسكرية في موقع كيسوفيم برشقات صاروخية مركزة.

**بإفادات الأمم المتحدة**

من جانب آخر أفادت بيانات الأمم المتحدة بتسارع وتيرة فرار المدنيين الفلسطينيين من منطقة القتال في شمال غزة عقب تكثيف القوات الإسرائيلية حملتها الجوية والبرية هناك. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الأربعاء إن نحو ١٥ ألف شخص فروا الثلاثاء مقارنة بـ ٥ آلاف الاثنين وألفين يوم الأحد. وتشكل المنطقة الشمالية من القطاع، ذات الكثافة السكانية العالية وتحديدًا مدينة غزة ومخيمات اللاجئين المجاورة المكتظة، محور الحملة الصهيونية ضد أهالي قطاع غزة. وكشفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن نحو ١,٥ مليون شخص في قطاع غزة، أصبحوا نازحين، ويعيش معظمهم في ظروف مروعة في ملاجئ الأمم المتحدة.

وحسب أحدث حصيلة أعلنتها وزارة الصحة في غزة الأربعاء ارتفع إجمالي القتلى نتيجة القصف الإسرائيلي منذ بداية الحرب إلى ١٠٥٦٩ شخصاً بينهم ٤٣٢٤ طفلاً.

### تعزيزات عسكرية

وقال شهود عيان إن قوة صهيونية اقتحمت مدينة قلقيلية شمال الضفة، وحاصرت منزلاً فلسطينياً وطالبت من بداخله عبر مكبرات الصوت بالاستسلام.

وأشار الشهود إلى أن تعزيزات عسكرية وصلت موقع المنزل، حيث دار اشتباك مسلحاً بين فلسطينيين وقوات من الجيش الصهيوني.

وبين الشهود أن القوات الإسرائيلية اعتقلت عدداً من أهالي المدينة بعد اقتحام منازلهم.

وتشهد أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس يومياً حملات دهم واقتحامات للقرى والبلدات من جانب الجيش الصهيوني، يصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الشباب الفلسطينيين.

وأدت اعتداءات قوات الاحتلال في الضفة إلى استشهاد ٦٣ فلسطينياً من بدء الحرب على غزة، وفقاً لبيان وزارة الصحة الفلسطينية، في حين سجلت هيئة الأسرى ونادي الأسير، أكثر من ٢٢٠٠ حالة اعتقال خلال تلك الفترة.

### عقوبات لجماع

استمراراً لإعتدائه اليومية، كان مخيم شعفاط شمالي القدس الذي يعيش في أحيائه الخمسة ١٣٠ ألف نسمة، على موعد مع سلسلة عقوبات جماعية

بمجرد اقتحامه في تمام الساعة الخامسة فجر الأربعاء.

فقد حاصرت قوات الاحتلال البناية السكنية التي تعيش فيها عائلة الفتى المقدسي محمد الزليباني (١٣ عاماً) المتهم بتنفيذ عملية طعن في فبراير/شباط الماضي على حاجز عسكري إسرائيلي محاذ للمخيم.

ووفقاً للشهود عيان، فإن أكثر من ٢٠٠ جندي اقتحموا المخيم رفقة فرق هندسية وقناصة وطائرتين مسيرتين بهدف تفجير منزل هذا الفتى، وياشروا بتوزيع منشورات على السكان، خاصة أولئك الذين يقطنون حول البناية.

وجاء في المنشور "سيتم سماع صوت انفجار في المنزل المجاور لمنازلكم.. يتعلق الأمر بهدم منزل "إرهاي" حسب تعبيره... عليك الدخول إلى الغرف الداخلية داخل شقتك وعدم الخروج".

المحامي المقدسي مدحت ديبه، الذي يسكن قريبا من المنطقة قال إن هذه المنشورات وضعت أمام المنازل بينما كان أصحابها نياماً، مشيراً إلى إجبار أصحاب هذه المنازل على مغادرتها تمهيداً لتفجير المنزل.

**إخلاء فوراً وترهيب**

ويقع مكتب المحامي ديبه في البناية المجاورة لمنزل عائلة الزليباني، وقال إنه تلقى فجر اتصالاً طلب منه خلاله التوجه فوراً لفتح مكتبه، وهدده الجنود بتفجير بابه في حال لم يصل خلال ١٠ دقائق.

وبعد نحو ٤ ساعات ونصف من اقتحام المخيم تم تفجير منزل الفتى الزليباني، الذي أتهم بتنفيذ عملية طعن داخل حافلة عمومية على حاجز مخيم شعفاط عند توقيفها من أجل التفتيش.

وأقدم هذا الطفل على طعن شرطي من حرس الحدود عند صعوده لتفتيش الحافلة، الأمر الذي دفع زميل الأخير لإطلاق رصاصتين أصابت إحداها الزليباني والأخرى الشرطي مما أدى إلى مقتله واعتقال الطفل، وفق رواية

الشركة الإسرائيلية. وصدر لاحقاً قرار بهدم منزل الفتى الواقع في حي "أبو ماهر" بشارع عاتا الجديد في المخيم، ورفضت الاستئناف المقدمة ضد هذا القرار، وبتفجيره اليوم تحت بند "الهدم العقابي" يضاف منزل هذا الطفل إلى ٤ منازل أخرى هُدمت منذ بداية عام ٢٠٢٣ تحت البند ذاته.

سيناريو اقتحام هذا المخيم وإن كان استثنائياً الأربعاء، إلا أنه يتكرر بشكل شبه يومي، وزعمت الشرطة الصهيونية قبل يومين عن تمكن عناصرها من "توقيف ٢٣ مشتبه به في نشر مواد تحريضية وداعمة لما تصفه "إرهاب" حماس، وضبط أسلحة ومعدات ووسائل قتالية في حملة واسعة بمخيم شعفاط" وفقاً لما نشرته على صفحتها

في موقع فيسبوك.

من جهتها قالت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، إنها قصفت الحشود العسكرية في موقع كيسوفيم برشقات صاروخية مركزة.

**بإفادات الأمم المتحدة**

من جانب آخر أفادت بيانات الأمم المتحدة بتسارع وتيرة فرار المدنيين الفلسطينيين من منطقة القتال في شمال غزة عقب تكثيف القوات الإسرائيلية حملتها الجوية والبرية هناك. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الأربعاء إن نحو ١٥ ألف شخص فروا الثلاثاء مقارنة بـ ٥ آلاف الاثنين وألفين يوم الأحد. وتشكل المنطقة الشمالية من القطاع، ذات الكثافة السكانية العالية وتحديدًا مدينة غزة ومخيمات اللاجئين المجاورة المكتظة، محور الحملة الصهيونية ضد أهالي قطاع غزة. وكشفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن نحو ١,٥ مليون شخص في قطاع غزة، أصبحوا نازحين، ويعيش معظمهم في ظروف مروعة في ملاجئ الأمم المتحدة.

وحسب أحدث حصيلة أعلنتها وزارة الصحة في غزة الأربعاء ارتفع إجمالي القتلى نتيجة القصف الإسرائيلي منذ بداية الحرب إلى ١٠٥٦٩ شخصاً بينهم ٤٣٢٤ طفلاً.



أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الأربعاء، عن استهداف مقاتليها بالأسلحة المناسبة قوة مشاة صهيونية في محيط قاعدة "شوميرا".

وأكدت المقاومة أنّ مقاتليها أوقعوا في قوة المشاة الصهيونية المستهدفة إصابات مؤكدة.

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان، بأنّ المقاومة استهدفت بنيران مباشرة مواقع العاصي و"بركة ريشا" و"الجرداح"، و"بياض بليدا" التابعة للاحتلال في شمالي فلسطين المحتلة.

وأشارت إلى استمرار اعتداءات الاحتلال الصهيوني على أطراف قرى في القطاعين الشرقي والغربي، مؤكداً سقوط قذائف مدفعية إسرائيلية على أطراف بلدة الماري في القطاع الشرقي، ومحيط بلدة رامية في القطاع الغربي. كذلك، تحدّثت وسائل الإعلام عن قصف مدفعي من موقع "بركة ريشا" الإسرائيلي باتجاه أطراف عيتا الشعب. وقالت إنّ قذائف وقنابل حارقة إسرائيلية استهدفت مرتفعات حلتا.

كذلك، أكدت، قصف للاحتلال استهدف أطراف بلدات ميس الجبل وبليدا ومحبيب، إضافة إلى سقوط ٣ صواريخ أطلقها الاحتلال على ملعب لكرة القدم في حولا وعلى منزل في البلدة.

ومساء الثلاثاء، شنّ الاحتلال سلسلة غارات طالت أطراف عيتا الشعب ومرجين، وأطراف كفرزكا ومرتفعات شبع.

الأهداف العسكرية التي أغار عليها الطيران الحربي الإسرائيلي حسب زعمه ليل الثلاثاء، في مرج كفرزكا والخيام من توابع بلدي ياطر وكفرا، في القطاع الأوسط، جنوبي لبنان، كانت أكواما من أكياس التين لمزرعة الأبقار التابعة لأحد مزارعي كفرزكا.

وقالت وكالة الإعلام اللبنانية الرسمية إنّ "الطيران الحربي المعادي شن غارتين على أطراف بلدي ياطر وكفرا في قضاء بنت جبيل".

وأشارت إلى أنّ إحدى الغارات في بلدة ياطر أصابت منزلًا مؤلفًا من ٣ طوابق، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة، دون ورود معلومات بشأن وقوع إصابات.

كما شنّ الطيران الإسرائيلي غارات استهدفت محيط بلدي الناقورة وعلمنا الشعب الحدوديتين وجبل اللبونة في محافظة الجنوب، بحسب الوكالة اللبنانية.

وفي المقابل، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان ردها على الاعتداءات الإسرائيلية باستهداف مواقع الاحتلال العسكرية وتحشيداته، ملحقة خسائر فادحة في صفوفه.

وتتعمق محاور الاحتلال الإسرائيلي من أنّ تندلع مواجهة عند الجبهة الشمالية، بعد أنّ وسّعت المقاومة الإسلامية في لبنان دائرة النار، واستهدفت مزارعًا من المواقع والحشود الإسرائيلية على طول الحدود، ردًا على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الحدودية، وعلى الصحفيين والمندوبين، واستمرار العدوان على غزة. وتحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عما سمّته "حالة الذعر التي يعيشها المستوطنون" في شمالي فلسطين المحتلة، وخصوصاً الذين يقطنون في المستوطنات الموجودة على مقربة من جنوبي لبنان، مشيرةً إلى وجود خشية من عدم وضوح الرؤية فيما يخص التصعيد في الجانب الصهيوني.

#### مستشار الرئيس الأميركي في بيروت

في السياق ركزت بعض وسائل الإعلام من بيروت، الأربعاء على الجبهة الجنوبية التي شهدت تصعيداً واسعاً تعدّى قواعد الاشتباك الضمنية المعمول بها منذ ٨ تشرين الأول بين حزب الله وقوات الاحتلال الصهيوني، وبعد وصول الصواريخ من لبنان إلى "نهاريا" و"عكا" و"حيفا" ردًا على جريمة عيناتا، حيث وسّع جيش الاحتلال قصفه حتى جبل الريحان، وسط تحذير من توسيع نطاق العمليات والقصف في مدينتي أكبر، ما قد يؤدي إلى تدرج الوضع إلى حرب تشمل أهدافاً مدنية وربما



خوفًا من التصعيد على الجبهة الشمالية للعدو.. هوكشتاين في بيروت داعيًا للتهدئة

## رداً على قصف كفرا وياطر.. حزب الله يستهدف قوة مشاة ومواقع للاحتلال

### الجيش الصهيوني يعترف بمقتل جندي وإصابة ٣ بجروح خطيرة في غزة

هنية، أنّ "ما تعلمه كئائب القسام وما نشره من خسائر في صفوف الاحتلال أكبر بكثير ممّا يُعلن".

### فرض عقوبات على الاحتلال الصهيوني

من جانبها دعت نائب رئيس الوزراء في بلجيكا، بيترا دي سوتر، إلى فرض عقوبات على الكيان الصهيوني بسبب خطرة خلال معارك مع المقاومة والغزل في قطاع غزة. وحسب صحيفة "De Standaard" فإن دي سوتر التي تشغل كذلك منصب وزيرة الخدمة المدنية إنه "لا يمكن أن نفق مكتوفي الأيدي بينما يقتل الأطفال كل يوم في غزة". وفي هذا الصدد، دعت المسؤولية البلجيكية إلى التعليق الفوري لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الصهيوني.

### مقتل ٣٦ جندياً صهيونياً

من جهته أعلن "جيش" الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، مقتل جندي صهيوني وإصابة آخرين بجروح خطيرة خلال معارك مع المقاومة في شمالي قطاع غزة ليلة الثلاثاء. وقال "جيش" الاحتلال، إنّ جندياً إسرائيلياً (الرقيب أول احتياط يعقوب عوزري) سقط خلال المعارك في شمالي قطاع غزة، وأصيب جندي آخر من لواء جولاني، فيما أصيب آخرون من لواء المظليين بجروح خطيرة.

ومع إعلان مقتل الجندي الصهيوني الأربعاء، يرتفع عدد الجنود القتلى خلال المعارك البرية في قطاع غزة إلى ٣٦ جندياً، فيما يرتفع إجمالي عدد القتلى منذ بدء ملحة "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى ٣٤٩.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية بيّنت أنّ أعداد القتلى الإسرائيليين والأجانب الذين قُتلوا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر قوا بلغت نحو ٨٥٠، كما ارتفع عدد المصابين الإسرائيليين إلى ٧٢٦٢ مصاباً، حسب زعمها.

وفي وقت سابق من مساء الثلاثاء، أعلن المتحدث باسم الجيش الصهيوني دانيال هاغاري أنّ بين القتلى ٣٤٩ جندياً وضابطاً بالجيش الصهيوني و٥٩ من الشرطة و١٠ من جهاز الأمن العام (الشاباك).

من ناحيته، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل

الحديدية وصواريخ تامير الاعتراضية إلى "إسرائيل" في أعقاب ما سمّاه "هجمات حماس" في ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، مشيراً إلى أنّ الصفقة تضمنت مبلغاً صغيراً نسبياً من المال، فيما لم تُحدّد أي شروط سداد بعد.

وكان ما يُسمى "المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي" (JINSA)، قد أكد أنّ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، اتخذت في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، الخطوة الأولى في عملية دعم عدوان الاحتلال، وذلك من خلال الموافقة على ١٤,٣ مليار دولار من التمويل الإضافي الطارئ لمساعدة "إسرائيل" في إعادة إرساء ما وصفه التقرير "أمنها الإقليمي".

### الصهاينة يعيشون على المهذئات

إلى ذلك ذكرت صحيفة "معاريف" أنّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة، والذي بدأ الشهر الماضي، يؤدّي إلى ارتفاع مهمّ في حركة شراء أدوية المهذئات والنوم من دون وصفة طبية، وكذلك إلى ارتفاع حركة شراء المُسكنات، هذا ما تبين من مُعطيات شبكة الصيدليات "مكابي فارم" الإسرائيلية.

وبحسب "معاريف"، خلال هذا الشهر سُجّل ارتفاع مئآت النسب في شراء الأدوية والمكملات الغذائية لتهدئة التوتر والقلق، فضلاً عن زيادة نسبة عشرات بالمئة في شراء مسكنات الألم.

وقالت "معاريف": "في الأدوية المستخدمة للتهدئة والحثّ على النوم، مثل نيرفان وريلاكسين وفاليريان وكليمنارين، سُجّل ارتفاع متوسط بنحو ٩٠٪ خلال شهر تشرين الأول مقارنة بالشهرين تموز وآب ٢٠٢٣. وشهدت الفعّلات الغذائية، والتي لها تأثير مهدئ مثل الأسترخاء، زيادة في المتوسط بنحو ٢٣٠٪. خلال شهر تشرين الأول مقارنة بشهر تموز وآب. وفي فئة مسكنات الألم، مثل أدفيل وباراسيتامول وأوبتايجين، كانت هناك زيادة متوسطة بنحو ٢٠٪ في الشراء خلال مدة التحقيق نفسها".

وصرّحت رئيسة الصيدلة، في سلسلة "مكابي فارم" سارة غافيش، بأنّ العديد من الإسرائيليين يبحثون في هذه الأيام عن حلّ سريع للمساعدة في تقليل التوتر والقلق. وقد تبّيع الصيدليات والصيدالغ ليدنا عن العديد من استشارات المرضى حول هذا الموضوع، حيث يتحدّث الكثيرون عن صعوبة كبيرة في النوم".

"طوفان الأقصى" تضاعف عدد العاطلين في الكيان الصهيوني من جهتها نشرت دائرة التوظيف الإسرائيلية إحصائيات تفيد بارتفاع كبير في عدد الأشخاص المسجلين عاطلين عن العمل خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذلك في ظلّ تصاعد العدوان الصهيوني على قطاع غزة بعد عملية "طوفان الأقصى".

وذكرت صحيفة "غلوبس" -المختصة في الشأن الاقتصادي الإسرائيلي- الأربعاء أنّ التقرير الشهري الصادر عن دائرة التوظيف يشير إلى أنّ عدد الإسرائيليين الذين تقدموا بطلب لتسجيلهم عاطلين عن العمل في الشهر الماضي بلغ نحو ٧٠ ألفاً.

وبمثل هذا الرقم زيادة بنسبة ٤٦٠٪ مقارنة بشهر سبتمبر/أيلول الماضي، حيث كان عدد الطلبات التي أحصتها دائرة التوظيف ١٢,٥ ألف طلب.

وتحوي دائرة التوظيف كل شهر عدد الأشخاص الباحثين عن عمل، وتحلل هذه الأرقام لفهم قوة السوق وقدرتها على إيجاد فرص عمل.

### الاحتلال لم يوافق على زيارة مفوض حقوق الإنسان

من جانب آخر أوضح مسؤول في الخارجية الإسرائيلية، أنّ تل أبيب لم توافق بعد على دخول مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك.

وقال المسؤول الخارجية الإسرائيلية إنّ طلب المسؤول الأممي للدخول إلى "إسرائيل" "يتم فحصه".

وكانت الحكومة الصهيونية أعلنت أنها ستدرس الطلبات التي يتقدم بها مسؤولو الأمم المتحدة للدخول إلى البلاد على حدة، وذلك في أعقاب تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الشهر الماضي، والتي قال فيها إنّ هجوم "حماس" على "إسرائيل"

لم يأت في فراغ وإنما في ظل احتلال دام ٥٦ عاماً.

ويجري تورك، زيارة إلى الشرق الأوسط، بدأت الثلاثاء، في مصر مستهل زيارة للمنطقة تستغرق خمسة أيام يعزّم خلالها زيارة معبر رفح الأربعاء، حسبما ذكر مكتبه في بيان.

وأضاف المكتب أنّ تورك سيزور عمان، الخميس، بينما يسعى للوصول إلى "إسرائيل" والصفة الغربية وقطاع غزة.

### "مخطط شيطاني" إسرائيلي أمريكي

من جانبه تحدّث وكيل جهاز مباحث أمن الدولة السابق اللواء خيرت شكري، عن فكرة التعايش بين العرب والكيان الصهيوني في ظلّ الحلم الإسرائيلي الذي تسعى إليه تل أبيب وإنشاء دولة من "النيل للفرات".

وقال اللواء شكري إنّ "إسرائيل" تسعى لفكرة الوطن البديل للشعب الفلسطيني، حيث ستظلّ الفكرة قائمة بإنهاء الدولة الفلسطينية من جذورها لتصبح على الأرض في حكم التاريخ (شعب بلا أرض)، منتشرة في ربوع العالم العربي.

وتابع: "لقد فجر يوم ٧ أكتوبر فكرة الوطن البديل لقطاع غزة والصفة الغربية، لتكون سيناء والأردن الوطن البديل لهم، أو تعايشهم داخل مصر والأردن ليكونوا ضمن النسيج المجتمعي المصري والأردني".

ونوه بأنّ: "طرح هذه الفكرة الإسرائيلية الأمريكية المدعومة من دول أوروبا، لم تكن وليدة اليوم، بل كان لها سوابق وشواهد ومحاولات جميعها باءت بالفشل، ولكن فجرها اليوم بشكل قوي ما حدث في ٧ أكتوبر الماضي".

وأشار اللواء خيرت شكري إلى أنّ ما يحدث الآن على الأرض في قطاع غزة، هي مقدمات أمريكية إسرائيلية لتنفيذ فكرة الوطن البديل أو التعايش السلمي مع دول الجوار بعيداً عن أرض غزة والصفة، لتكون غزة هي الطريق القادم لتحقيق الحلم الإسرائيلي من النيل للفرات (مخطط شيطاني).

وتابع: "الحلم الإسرائيلي لن يتحقق لو كان هناك حلم عربي، يؤمن بأنّ القضية الفلسطينية هي قضية عربية وليست قضية إسلامية، هي قضية كل عربي مسلم ومسيحي، فلا يمكن وقف أحلام إسرائيل" التأميرية إلا بالحلم العربي".

وأكد أنّ ما فعلته "إسرائيل" وأمريكا في أطفال غزة بعد ٧ أكتوبر، مع الصمت الرهيب لدول العالم، وعدم التحرك لوقف المذابح، ولد أجيالاً جديدة، هم شهود عيان على مجازر أطفال غزة، وهم نواة الحلم العربي، وعلينا اليوم أن نخرج من فرضية الخيال العلمي وأفلام هوليوود، ونقرأ المشهد بشكل سليم من منظور أو هام "إسرائيل" قبل أن نتحول أحلامهم إلى حقيقة.

### شهداء وجرحى من الجيش والقوات الريفية السورية

وفي سياق غير متصل، شرّ مسلحون يعتقد أنّهم من خلايا تنظيم "داعش" الإرهابي، هجوماً عنيفاً على مناطق سيطرة الجيش السوري والقوات الريفية في البادية الغربية من مثل حمص\_حماة\_الرقّة، ما أدى لاستشهاد عدد من الجنود وإصابة آخرين.

وأكدت مصادر محلية أنّ "عدد من المسلحين هاجموا فجر الأربعاء، بشكل متزامن نقاطاً للجيش السوري والقوات الريفية على منطقة الكوم ومحور الأميري" السخنة في بادية حمص الشرقية ما أدى لاستشهاد ٢١ عنصراً وإصابة ٩ آخرين، مع مقتل وإصابة عدد من المسلحين المهاجمين في إحصائية غير نهائية".

ولفتت المصادر، إلى أنّ "كل المؤشرات الميدانية تدلّ أنّ الهجوم وقع انطلاقاً من منطقة الـ ٥٥ كم التي تشهد تواجداً للقواعد للاحتلال الأميركي" متهمّة "الولايات المتحدة الأمريكية" بتحويل قواعدها إلى مراكز لدعم الإرهاب وتقديم الدعم العسكري والاستخباراتي".

وأشارت المصادر إلى أنّ "الاحتلال الأميركي يحاول الانتقام من الهجمات المشروعة للمقاومة عبر تهديدات هجمات إرهابية داعش على مناطق سيطرة الجيش والقوات الريفية في البادية".

### الكيان الصهيوني يستأجر منظومات قبة حديدية من الولايات المتحدة

## كاريكاتير



على يد باحثين من جامعة آزاد؛

## علاج العقم وكسل المبايض بمنتجات نانوية

وفقاً للاحتياجات المختلفة، أنتج باحثون في جامعة آزاد منتجات حربية مختلفة باستخدام تكنولوجيا النانو للمساعدة في علاج الأمراض المختلفة. ونظراً لطبيعته الدافئة جداً، يعتبر الحرير من أفضل الطرق التي تساعد في علاج الأمراض المختلفة الناجمة عن برودة الجسم؛ وبعد استخدام هذه الطريقة للمساعدة في علاج الأمراض بطريقة مبتكرة تعتمد على مبادئ وتجارب الطب التقليدي والخصائص الأصيلية والعملية للحرير.

في الآونة الأخيرة، بدأت إحدى الشركات النشطة والإبداعية الموجودة في مجمع العلوم والتكنولوجيا بحفاظة جيلان والوحدة الموجودة في مركز الإلكتروني في جامعة آزاد الإسلامية في إنتاج منتجات حرير مختلفة فيما يتعلق بالاحتياجات المختلفة للمساعدة في علاج الأمراض المختلفة. من خلال تطبيق تكنولوجيا النانو، وقالت رقية حبيبي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة، في حوار معها: "الأول مرة في العالم، استخدمنا القماش كدواء ومساعد علاجي لمناقشة السيطرة والوقاية والعلاج".

وأضافت حبيبي: أساس منتجاتنا هو الحرير الطبيعي ويمر بعملية إنتاج خاصة ومعقدة. في هذا المنتج، يتم علاج أمراض الجسم المختلفة محلياً وفقاً للخصائص الجوهرية والطبية للحرير. وذكرت: من الميزات المهمة لمثل هذا المنتج أنه لا يمكن علاج الأمراض إلا من خلال نوافذ الجلد دون الإضرار بأجزاء الجسم ودون استخدام الأدوية الكيميائية أو الطبيعية. وبينت حبيبي أن هذا المشروع ينفذ لأول مرة في العالم وقالت: أنتجتنا حتى الآن ٣٢ منتجاً لعلاج أمراض الجسم المختلفة. وأغلب هذه المنتجات خاصة بأمراض صحة المرأة وخاصة العقم وكسل المبايض. ولسوء الحظ، أصبحت أمراض مثل العقم وكسل المبايض شائعة بين الفتيات في أيامنا هذه. وتعتبر هذه الأمراض مقدمة للعقم عند الفتيات في المستقبل.

وتابعت: هذه المنتجات مفيدة جداً لعلاج أكياس المبايض، والأورام الليفية، ومتلازمات ما قبل الحيض، وأكياس الثدي، ومشاكل الكلى، وأمراض المثانة والجهاز الهضمي، والاكنتاب، والزهايمر، وغيرها.

وأضافت: على الرغم من أن كمية ومستوى الصحة العامة كانت منخفضة في الماضي، إلا أن جداتنا وأمهاتنا كانوا يعانون من مثل هذه الأمراض بشكل أقل بسبب استخدام السلع الحريرية.

وذكرت حبيبي: اليوم ارتفع مستوى صحة المرأة، إلا أن إصابة الفتيات الصغيرات بهذا المرض مرتفعة. لذا فإن استخدام هذه المنتجات يمكن أن يعزز من صحة المرأة الإيرانية.

زيادة الأشعة فوق البنفسجية (شفافية ووضوح الصورة). في السياق قال مبین شبیهي مدير خط الإنتاج في الشركة المصنعة لرذاذ تنقية النظارات بتقنية النانو، عن هذا المنتج: هذا المنتج عبارة عن مُنتج عدسات النظارات. يتم استخدام جزيئات الفضة النانوية في هذا المحلول، والتي، بالإضافة إلى التنظيف، تخلق ما يصل إلى عشرة أضعاف الشفافية في العدسة. وأضاف: كما أنه لا يستخدم في هذا المحلول الماء والكحول، فلا يحدث ضرر بالشكل والعدسة. هذا محلول زيتي ونظراً لوجود جزيئات الفضة الصغيرة والنانوية، يمكنه أيضاً إجراء كمية صغيرة من التجفيف.

## بحضور مساعد رئيس الجمهورية؛ الكشف عن ١٠ منتجات تكنولوجية في معرض النانو الرابع عشر

### ديوستيفا

ديوستيفا هو شكل من أشكال الحقن طويل المفعول من التريامسينولون لتخفيف الألم في التهاب مفاصل الركبة. التهاب مفاصل الركبة هو مرض مزمن ومتقدم، تظهر أعراضه عادة بعد سن ٥٠ عاماً وأكثر عند النساء. يحتوي هذا الدواء على كريات بوليمر مجهرية محملة بـ ٣٢ ملغ من أسيتونيد تريامسينولون، مما يخفف الألم للمريض لمدة ٣ إلى ٥ أشهر. شكل الغلاف الميكروي للمنتج يجعل الدواء يبقى في مفصل الركبة.

علاوة على مدة التأثير العالية، هناك ميزة أخرى مهمة لهذا الدواء وهي انخفاض التعرض للجهاز الهضمي، مما يجعل تركيز الدواء في الدم وتعرض الأعضاء الأخرى منخفض جداً، على عكس المعلقات المعتادة للكورتيكوستيرويدات، وخاصة في مرضى السكري. الفئة العمرية لمرضى هشاشة العظام في الركبة تزيد من فرصة الإصابة بمرض السكري في هذه الفئة العمرية، كما أن وجود الدواء على شكل كريات مجهرية في منطقة مفصل الركبة لديه فرصة أقل بكثير للإصابة باضطرابات السكر في الدم مقارنة بالأدوية سريعة المفعول.

### ضاغط عملية الغاز

أحد الاحتياجات الأساسية في صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات والتكرير هو معالجة الضواغط لإنتاج منتجات ذات قيمة مضافة أعلى بكثير من الغاز الطبيعي. ومع ذلك، فإن تصميم وبناء هذا النوع من الضواغط بسبب الضغط العالي، وسرعة الدوران العالية، والغاز الطبيعي، والتآكل العالي في الضغط، وما إلى ذلك، يتمتع بتكنولوجيا عالية جداً وهو على حافة الابتكار في المعرفة العالمية، والتي تم إنتاجها لأول مرة بجهود ودعم شركة أبحاث وتكنولوجيا البتروكيماويات والشركة الوطنية للبتروكيماويات الإيرانية في مجموعة IRSA.



### غذاء ملكات النحل المغلف

يحتوي غذاء ملكات النحل على مادة هلامية بيضاء تفرز من الغدد الرأسية لشغالات النحل (Apis mellifera)، ويبدو أن الغرض الوحيد من إنتاجها هو نمو وتطور وطول عمر ملكة النحل. بدون غذاء ملكات النحل، لا يختلف العمر الافتراضي لملكة النحل عن عمر النحل العامل، وتعيش لمدة سبعة إلى ثمانية أسابيع تقريباً. وبهذه المادة تستطيع ملكة النحل أن تعيش من خمس إلى سبع سنوات، وهذه الحقيقة تؤكد الاعتقاد السائد بأن غذاء ملكات النحل له خاصية زيادة طول العمر. وهو مستحلب مصنوع من البروتينات والسكريات والدهون وبعض المركبات الأخرى ذات الأساس المائي، وتشكل البروتينات حوالي ١٣٪ من غذاء ملكات النحل. وأحد البروتينات الموجودة في غذاء ملكات النحل، ويسمى رويالسين، له خصائص المضادات الحيوية التي تمنع البكتيريا إيجابية الجرام، ويتكون حوالي ١١٪ من غذاء ملكات النحل من السكريات، مثل الفركتوز والجلوكوز، على غرار ما هو موجود في العسل.

هذا ويتكون حوالي ٥٪ من غذاء ملكات النحل من الدهون، والتي تتكون أساساً من أحماض هيدروكسي الدهنية مع سلسلة متوسطة من حمض ١٠-هيدروكسي ديستويك (HD) ويحتوي غذاء ملكات النحل أيضاً على فيتامين ب٦ وحمض البانتوثينيك والمعادن والفيتوستيرول.

جرى مؤخراً الكشف عن ١٠ منتجات نانوية في معرض تكنولوجيا النانو الرابع عشر بحضور مساعد رئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة. بحضور روح الله دهقاني فيروز آبادي، مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، تم الكشف عن ١٠ منتجات نانو جديدة اختارتها وزارة الصناعة في عام ٢٠٢٣م في معرض تكنولوجيا النانو الرابع عشر. وفيما يلي مواصفات ومميزات بعض من المنتجات النانوية الجديدة:

### إنزيم البروميلين المغلف بالنانو

البروميلين هو خليط من الإنزيمات الموجودة في الأناناس (Ananas comosus) الذي يهضم البروتين (بروتوليتيك)، وقد استخدم الأناناس لعدة قرون في أمريكا الوسطى والجنوبية لعلاج عسر الهضم وتقليل الالتهاب. ويتم الحصول على هذا الإنزيم من جذع وعصير الأناناس وتم عزله لأول مرة من نبات الأناناس في أواخر القرن التاسع عشر. البروميلين هو مزيج من عدة إنزيمات البروتوليتيك وأنواع مختلفة من الجلوكوزيداز، السليولاز، أوكسيداز الفوسفاتيز ومثبطات السندات. وقد وافقت لجنة Commission E في ألمانيا على البروميلين لعلاج التورم والالتهاب بعد الجراحة، وخاصة جراحة الجيوب الأنفية.

## بحضور روح الله دهقاني فيروز آبادي تم الكشف عن منتجات نانو جديدة اختارتها وزارة الصناعة في عام ٢٠٢٣م في معرض تكنولوجيا النانو الرابع عشر

بواسطة شركة قائمة على المعرفة؛

## تشخيص سبب الوفاة بأحد منتجات معرض النانو ٢٠٢٣

قام باحثون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة ببناء مطياف التنقل الأيوني لتحديد مركبات معينة مثل السيانيد أو الليثيوم في عملية اكتشاف سبب الوفاة. وقال محمد رضا حميدي، المدير الفني لشركة معرفية: يستخدم مطياف التنقل الأيوني للتعرف على مركبات معينة مثل السيانيد أو الليثيوم في عملية الكشف عن سبب الوفاة. وأوضح أن هذا هو سبب إنتاجنا مثل هذا الجهاز في الشركة، وقال: يتم استخدام معدات هذه الشركة في جامعات مختلفة مثل جامعة الشهيد بهشتي وطهران وتربية مدرس والعلوم والتكنولوجيا ودامغان.

وعن هذا الجهاز قال: إن IMS (مقياس الحركة الأيونية) هو جهاز سريع للغاية لكشف وقياس الغازات والكميات الصغيرة من المواد الكيميائية والسموم والأدوية. وأضاف: يمكن لهذا الجهاز أن يحل محل GC و HPLC في كثير من الحالات. وآلية عمله هي نوع من الكروماتوغرافيا التي يتم فيها تحويل الأنواع أولاً إلى أيونات ثم يتم فصل الأيونات في عمود هوائي.



ووفقاً له، فإن هذا الجهاز يستجيب لكميات صغيرة من المواد في نطاق جزء في المليون والجسيمات النانوية بسرعة تشغيل الجهاز خلال ثواني قليلة. ولذلك يتم استخدامه في كثير من الحالات التي تكون فيها السرعة مهمة، مثل السلامة أو الطوارئ أو المراقبة المستمرة. وتايح لكل مادة كيميائية يتم خلق طيف خاص بتلك المادة وبين شكل الطيف نوع المادة وذروة قيمتها. طراز IMS-٤٠٠ أوتوماتيكي بالكامل ومناسب للمستخدم، ويمكن تعديل جميع معلماته من خلال شاشة اللمس. وقد تم تصميم الجهاز بحيث يكون من الممكن استخدام مصادر تأين مختلفة ومن الممكن أيضاً ربطه بجهاز GC.

وذكر أن القياس الكمي والنوعي للمواد الكيميائية والأدوية والأيزومرات، الأوكتراتوكسين في عرق السوس، والأفلاتوكسين في الفستق، والسموم المتبقية في المنتجات الزراعية هي من بين مهام هذا المنتج. وقال: الكشف عن بعض المواد في الدم والبول والبيئات البيولوجية الأخرى (هرمون التستوسترون في البول، التيوسينات في اللعاب، الميثادون في شعر الإنسان، البنزازوسين في العينات البيولوجية)، الكشف عن الأدوية المختلفة على شكل حبوب أو شراب، تحليل التنفس وتشخيص بعض الأمراض، مراقبة جودة الهواء وتحديد وقياسها الغازات وأبخرة المواد الكيميائية العضوية المتطايرة، ومراقبة جودة المياه (تحديد ثلاثي الهالوميثان في الماء)، والبتروكيماويات (الكشف عن الأمونيا في الإيثيلين والوقاية من التسمم بالمحفزات)، والكشف عن المحفزات وتحليلها، والكشف عن المتفجرات وغازات الحرب الكيميائية، هي من بين تطبيقات هذا الجهاز.

## خبراء إيرانيون يصممون نظارات تصفية الرذاذ بتقنية النانو

توصلت مجموعة من الباحثين في جامعة طهران للعلوم الطبية إلى تصميم وتصنيع رذاذ لتنقية العدسات باستخدام تقنية النانو. إن الاستخدام اليومي للوصفات الطبية والنظارات الشمسية يجعل النظارات متسخة. حيث يمكن أن تؤثر هذه المشكلة على جودة رؤية وتؤدي عادة لتنظيف النظارات، يقوم صاحبها بترطيب الزجاج بأنفاسه ومسحه بمندبل أو قميص. سيؤدي ذلك إلى ظهور بقع قدره وخدوش على زجاج النظارات.

ويعد رش النظارات وسيلة مناسبة لوضوح الصور والأداة الأكثر فعالية وأماناً التي يمكن أن توفر للأشخاص نظارات خالية من الخدوش والوبر بعد تنظيف الزجاج. في وقت سابق نجح مجموعة من الباحثين من جامعة طهران للعلوم الطبية في تصميم وتصنيع رذاذ ينظف عدسة النظارات باستخدام تقنية النانو.



هذا المنتج محلي ١٠٠٪ ويتميز بمميزات مثل عدم احتوائه على الكحول والأمونيا والمنظفات، والحفاظ على الطلاء ومضاد للانعكاس، كما أنه يحافظ من

بعد رش النظارات وسيلة مناسبة لوضوح الصور والأداة الأكثر فعالية وأماناً التي يمكن أن توفر للأشخاص نظارات خالية من الخدوش والوبر بعد تنظيف